العدد ١٩٧
السنة السادسة
الخميس ٧ نوفمبر
سنه ١٩٣٥

الجامعة



جرترود ميتشل

مزهوه !

قصة مصرية

لمحمود كامل

المحامى

مزهوة !

قصة مصرية

في رسالتين

بقلم

محمود كامل

المحامى

عزيزتي ريري

لعلك لاتصدقين اذا قلت لك انني أكتب هذه الرسالة فى الساعة الرابعة صباحا ولو انني لاانتظر أن ارسلها الا بعدأن تشرق الشمس. ويغمرهذا الهدوء الهائل الذي يحيط بي فى غرفةمكتبي التي تعرفينها. والتي تناثرتفيها بضع مجموعات مسرحية . قديمة وحديثة ..

لقد عدت منذ لحظة من حلوان بعد أن قضيت سهرة طويلة فى منزل صديق لي من الامراء الأتراك الشبان دعاني اليها كما دعا غيري من اصدقائه وقريباته . كانتسهرةرائعة. تناولتفيها العشاء وشربت الى حد أن زميلي الذي رافقني فى سيارتي الى حلوان اقترب مني وهمس فى اذنى قائلا«خد بالك . انت حتسوق واحنا راجعين مصر . وانامش ناوي انتحر الليلة دى . حاجة من اثنين ياتسيبنى انا أشرب وانت تسوق . ياتشرب انت وأنا أسوق ! » وعندئذ التفت اليه واجبته ضاحكا فى صوتعال بفرنسيتي العرجاء

— لاتخف .. انى أستطيع القيادة حتى المعادى بسرعة مائة كيلو وعشرة فى الساعة !. ـ فسألني مندهشا

— وايشمعني لغاية المعادي ؟ ـ ولحظت انني تسرعت باجابته اجابةغامضة لامعني لها وقلت

— ما اعرفش . اهو انا حاسوق لغايةالمعادي وبعدين أديك الديريكسيون ـ واشتركت اميرة تركية شابة كانت الى جانبي فيالمائدةفى الحديث فقالتلى فى فرنسية رقيقة تدل توا على أنها أطالت الاقامة فى فرنسا

— مائة كيلو وعشرة في الساعة ..؟ ليلا .. أونهاراً ؟

فوضعت كأسي على المائدة ثم التفت اليها وقلت متعمدا ان افهمها انني فهمت ماكانت ترمى اليه ! بعد أن أنحنيت ودققت كعب حذائي بالكعبالآخر .

ـــ ليلا ياأميرتي ـ فهزت رأسها فى رشاقة ملكية ثم قالت لى وهى تفحصني بنظرة من شعر رأسيالي طرف(الجيتر) الرمادي الذى كان قد تلوث من طين حديقة الدار

— أموعد خفت ألا تصل فيه ؟

ـــ شيء كهذا ..! ـ ففكرت قليلا ثم قالت

— فتاة شابة ؟

— أجل

— طويلة . سمراءمثلك ؟ ـ فألقيت نظرةسريعة علىشعرها الأشقر ثمأجبت

— أشد سمرة ـ فضحكت ضحكة قصيرة ثم قالت

— حبشية ؟ ـ فأجبت مسرعا

— ولكنهاأميرة ـ فاستمرتقائلة في لهجة ساخرة

— أميرة من ؟

— أميرتى أنا ياصاحبة السمو !

وكان هذا الجواب آلمها قليلا فسكتت ثماشتركت فى الحديثمع بعض المدعوين الآخرين . ووصل الى سمعى اذذاك صوت«الراديو»الموضوع فى الغرفة المجاورة وهو يذيع موسيقى (التزيجان) المجرية من بودابستفامسكت بكاسي وتقدمت فى هدوءالى تلكالغرفة التي تعمد الامير الشاب صاحب الدار أن يغمرها بنوع عاطفي شاعر من النور الملتوى المدفون في اغلفة ورقية زينت بنقوش صينية جميلة

وكانت الوسائد الوثيرة قد تناثرت على ارض الغرفةفالقيت نفسى علىاحداها وانصتالي موسيقى (الغجريات) المجريات وقد ارتفعت فى الصالون اصوات المدعوين والمدعوات من نخبة الارستقراطية

ومررت أنتاذذاك علىخيالى :. وتنبهت الىانى اثرتحنقالاميرةالتركيةالشقراء بسببك . وانى كدت اتحداها لانها تعتك بأنك «حبشية» مع انهالاتعرفك ولم يسبق لهاأن رأتك و.. تندمت !

انى لم أرك منذ عدة اسابيع . منذ اليوم الذى انتظرتنى فيه عند خطالسكة الحديديه فى المعادى فمررت بكوصعدنا سويا بالسيارة فى طريق حلوان الي ان وقفنا عند سفح«سانجوفاني» نتحدث عن ماضي غرامنا . الماضي القصير الغنى بذكرياته الرائعة . الحنون . . وتعمدت ليلتئذ أن اذكر لقاءنا الاسبوعى اثناء الصيف على البلاج فى الصباح و (الكازينو) فى المساء . اللقاءالذى كانيختطف عن

لقاء غيرنا من الشباب العاشق ... كان الشبان العاشقون والفتيات العاشقات يتقابلون على (البلاج) فيتصافحون ويسيرون جنبا الي جنب امام الكابينات وقد انفرجت اسارير وجوههم بابتسامة عريضة واخذوا يتحدثون همسا يريدون افهام الناس انهم عشاق وعرض ذلك الغرام علنا كأنهم «محدثو» عاطفة وحب . اما انا و . . انت فلم نكن نتصافح بالايدى . . ولم نكن نتحدث ونتبادل المجاملات والتحيات امام الناس بل كنا نقنع في كل اسبوع بأن نتصافح بنظرة سريعه . ونتبادل مجاملات الآخرين العلنيه المكشوفة كلها . بل وما هو ارق منها . واصدق . واعمق عاطفة وأشد اخلاصا دون ان يحس بنا احد ! لقد كنا نسخر من العالم اجمع فكنا نوهمهم بأننا لا نعرف الحب ونحن اسعد المحبين تحدثنا انا وأنت ونحن تحت (سفح سان جوفاني) بحلوان عن ذلك كله .. وتعمدت - كما قلت لك - أن اقارن بين غرامنا وغرام الآخرين . وسارعت انت فاخبرتني بما تناقله شبان «الكازينو» عنك وعن (سيرك) السير الذى لم تشبه لومه ولم تنتقص من قيمة اشاعه . ولم تشوهه فضيحة من الفضائح التي كانت افواه المصطافين والمصطافات تلوكها في حركة تقليدية !

وذلك الذى تناقله شبان (الكازينو) كان قد اتصل خبره بى . بل لقد سمعت بأذني ذات ليلة صديقي الاستاذ عبد الحميد رمزي يقـــول وهو ينظر اليك وقد جلست مع اسرتك الي جانب احدى الموائد العاليه الموضوعة علي المدرج المشرف علي حلقة الرقص بالـكازينو

— البت اللى لابسه احمر هناك دي مين يا خوى ؟ — فاجابه الدكتور صلاح ذهنى . الذى اخبرنى مرة ان والدتك كانت تعالج اسنانها عنده .

— بتسأل ليه ؟ — فاندفع عبد الحميد يقول

— دي حتجنني . البنات كلهـا ف البلاج تبقى رايحه جايه ع التزتوار بالمايو الواحد يتفرج عليهم وهو مستريح علي كرسيه ف القهوة وصاحبتنا دى تفضل قاعده بهدومها تحت الشمسية . ما تتحركش حتى البحر ما تنزلوش ابدا . وف الكازينو برضه تدخل السينما من بدرى قبل الجرسونات ما تيجي ولما تخرج تمشي مع بتوع ثلاثة ماناعارف اصحابها ولا قرايبها لا عمرى شفتها كلمت حد . ولا ضحكت مع حد . ولا مشيت جنب حد .. وكل ما اسأل عنها يقولولى دى حاجه جديدة جت الصيف ده . ايه يعنى ؟ — فضحك الدكتور صلاح وقال

— ومالك محروق كده ؟

— حاجه تقلق . الشعنى هي اللي عامله لى تقيله قوى ورا كزه ؟

— وانت مالك . يمكن مش عاوزه تكون زى غيرها

— بس هي مين ؟

— ما اعرفش

— لا . باين عليك تعرفها . مين هي صحيح ياصلاح ؟

— باقول لك ما اعرفش .. عاجباك ؟

— لا . بس عاوز اعرف

— ما دام مش عاجباك مافيش لازمه انك تعرف

فسكت عبد الحميد قليلا . ولكننى لاحظت انه كان اذ ذاك يزاحم الجمهور المحتشد خلف السياج الخشبي المحيط بحلقة الرقص وينظر اليك بالمرات وهى واخيرا عاد يتحدث الى صديقه الطبيب دون أن ينتبه لى انى مستمع الي ذلك الحديث

— تعرف ياصلاح . عينيها مدهشة البنت دى . هى مش حلوه ابدا . وبحقه انما مش عارف فيها حاجه غريبة يخليني ابص لها دايما .. مين هي وحياة ابوك ؟

— فسأله فى خبث

— يا ه عاجباك ؟

— ايه ؟ يعنى ما تنش فاهم ؟ انا باقول من أول الصيف وانا حاجنن عاوز أعرف دى مين .

فهمس الدكتور صلاح فى اذنه

قائلا

— دى سميره بنت اسماعيل بيه راشد

— وده يبقى ايه ؟

— ناس من مصر — فهز عبدالحميد رأسه وعاد يزاحم المحيطين به لكى يختلس نظراته الوالهي اليك .

سمعت ذلك كله باذني يا ريرى ذات ليلة من ليالى اغسطس الماضي في « كازينو سان استيفانو » ولكنني لم أرد أن اخبرك به حتى بعد أن صارحتني انت أثناء مقابلتنا الاخيرة بما كان من أقدام عبد الحميد على ملاحقتك والدخول خلفك الى سينما الكازينو والجلوس في المقعد الذى الى جانبك . وانتهاز كل فرصة لاظهار اعجابه الشديد بك وتأكيد ذلك الاعجاب بالرسالة الشفهية التى أرسلها اليك مع صديقتك سنيه والتي توسل فيها اليك ان تقبلى التعرف به . فى أقصى بلاج جليم من الجهة القبلية صباح اليوم التالى أو فى الدهليز المؤدي الى التواليت فى الكازينو عصراً أو داخل السينما مساء واستمعت اليك ليلتئذ وأنت تقصين على ذلك وقد بدا زهوك لذلك الاعجاب الذي لم يدخر المدرس الشاب وسعا فى ابدائه لك . والذي اردت ان تكلفي التواضع فعلقت عليه آخر الامر بقولك ..

— انا عارفه ياحمدى بس كان عاجبه في ايه هو ولا غيره . والنبي مجنون مش كده ؟

وكدت أجيبك إذذاك على سؤالك إجابة تبينت تواً انها ستؤلمك ففضلت السكوت ..

ونسينا الوقت اثناء الحديث والتيت رأسك على ذراعي ثم نظرت الى بعينيك المدهشتين اللتين أثارتا اعجاب الاستاذ عبد الحميد رمزى و « غيره » طول الصيف الماضي بالاسكندرية . فرفعت رأسك وادنيت وجهك من وجهي وقبلتك قبلة طويلة لم تشهد ذكريات العشاق فى « سان جوفانى » أصدق منها . وفجأة لحت الساعة فى يدى فنبهتك الى انك تأخرت عن الموعد وصحت وانت تدقين على صدغيك .

— والنبي ياحمدى . انا اتأخرت خالص يلا نرجع .

فرجعت وأخذ عقرب السرعة يقفز حتى وصل كما تذكرين الى رقم مائة وعشرة . ونزلت انت في المعادي ثم تابعت انا سيري الى القاهرة على ان تتحدثى الي فى اليوم التالي .

وانتظرت فلم تتحدثي . وانقضى يوم ويومان وعشرة وعشرون دون ان اسمع عنك شيئا فدهشت وساءلت نفسى عدة مرات عن سر ذلك وكنت فى كل مرة احاول ان أجد صلة بين اعجاب الشبان بك اثناء الصيف فى الاسكندرية وبين امتناعك عن التحدث الى كعادتك — اثور عليك وعلى الصيف وعلى الاسكندرية . فأسرع بطرد تلك الفكرة والتمس لك عذرا آخر . الى ان تحدثت الى بالتليفون يوم الثلاثاء الماضى وبدأت كلامك بتلك الجملة « الثقيلة » التي لم تخل من زهو

— اظن مانسيت صوتى ؟ — والتى لم استطع الا ان اجيبك عليها قائلا فى شيء من « السماجة »

— طبعا . ما انساهوش . ازاي هو انا عقلى دفتر ؟ — فعدت تسألينى وقد بدت على صوتك رجفة خفيفة

— صحيح ؟ — ولم اجب بل سألتك عن السبب فى امتناعك عن التحدث الى

البقيه على صفحة ٤١



الآنسة «س»

لمحطة الاذاعة « تقاليع » تطلع بها علينا بين الآن والآن .. ولعل من أظهر « تقاليع » محطة الاذاعة الآنسه المحترمة سعاد هانم زكي !!

أعدت لها المحطة بروباجندا هائلة . وفي فترة قصيرة المدى كانت الآنسه سعاد زكي ملء الاسماع بفضل تلك البروباجنده .. فكانت مفاجأة .. لكنها للاسف مفاجأة مؤلمة قاسية بعد أن خيبت الآنسه فأل المحطة ..

وماذا تعمل الآنسه ، بعد ان حشروها في المحطة ، وأوجدوها أمام الميكروفون ، وأوهموها بأن في صوتها أنات الحمائم وتغاريد البلابل ... ماذا نود منها وهي لا تملك الصوت الشجي أو العاطفة الحية التي دقت المحطة لها الطبول ...

وتبين الامر واضحا جليا، ووجدت المحطة نفسها أمام مطربة من الدرجه الترسو ، درجة معيدة أحد والشنتورية ثم عز على المحطة ان تتقهقر .. نعم عز عليها ذلك ، بعد أن أيقنت ان الآنسه لا « تسنتر » في المجال !!

وقبل أن نستعرض اذاعة الآنسة الاخيرة من الوجهة الفنية، نود أن نوجه نظر القائمين بأمر الاذاعة الى أمر هام ذلك أن الجمهور يعتبر أسرة المحطه أكبر أسرة موسيقيه يمكنها أن تميز بين الجوهر والعرض ، وبين اللب والقشور ، وأن انتخاب الآنسه « س » بواسطة المحطة وعن طريق أسرتها ، ان دل على شيء فلا اقل من ان بارومتر « التمييز » قد انخفض الي درجة نخشى معها على مستقبل الاذاعه ..

ياسادة المحطه !! ماذا في صوت الآنسه من جمال وعذوبة وأين الليونة والقوة .. ثم بعد كل ذلك أين الطرب وأين آذانكم حين دفعتم بالآنسة (س) أمام الميكرفون بهذه السرعة ..

انتظرونا ياسادة كلها شوية أيام ، وترجع ريمه لعادتها القديمه !!

ملاحظاتنا الفنية .

بدأ فاصل الآنسة الكالجهار ، بتقاسيم على العود من عبده قطر ، ثم سماعي من هذه النغمة .. فتقاسيم كمان .. وبعد أن أعيد علينا التسليم سمعنا تقاسيم قانون من عبده الرشيدي .

وعازف الكمان ، رأسه وألف سيف ، لأنه يملأ السكتات كلها .. لاياس .. عريان .. الوزن كما يجب أن تعلم لازم «يضبر» هنالك سكتات لابد أن تقف فيها عن العزف ..

أما الرشيدي فكان (عال)تو لا أنه أكثر من تصوير الحجاز على النواه حتى جعل الرجوع الي الدوكاه غريب على الأذن .

وجاء دور الآنسة سعاد !!

غنتنا الآنسة دوراً من تلحين الشيخ زكريا أحمد ، (فؤادي حر) ومذهب الدور ملحن على وزن المصمودي الكبير على ٤ وقد لاحظنا على ضابط الايقاع انه قلب الوزن ، فاستعمل التك محل الدم وبالعكس ليه كده ياسي مصطفى ياعقاد وانت الرقاق الكبير ..

والدور ملحن على طريقة يصلح فيها لأن يكون أحسن برشامة للنوم !! طريقه واحدة لاتتعدى النغمة التي نحن بصددها في كثير أو قليل .. والحقيقة ان زكريا رجل (واعى) فلقد لحن الدور بالطريقه التي بها يمكن أن يؤديه صوتها

ولم تقل الآنسة ليالى في هذا الفاصل فاذا اعتبرنا ان التواشيح أصبحت موضه قديمة ، فهل الليالى هي الأخرى كذلك .؟ وهل تود أسرة المحطة للانسة «س» أن تظهر هكذا ضعيفة عزلاء .؟

وصوت الآنسة اذا حللناه موسيقيا نجده صوتا عاديا لايقوى على العنق ، خالي البحات الجذابة ، ليس فيه أكثر من ديوانين أقواها القرار .. أجوبة الصوت ضعيفه ، وليس فيه من فضيلة إلا أنه يلبس المقامات

السنباطي

ونعود الي بارومتر «التمييز» فنقول أن أسرة المحطة تترك رياض يغني بصوته مع أنها ولا شك توقن أنه لا يصلح للغناء ... يارجال المحطة .. المجاملة شيء والحقيقة شيء آخر ، ان كنتم ترومون الحق ، نقول لكم إن رياضا لا يصلح

الا لعزف القطعة ، وكفي المؤمنين شر القتال..

أما التقاسيم القوية .. وأما الغناء المسبوك فهذان فى واد ورياض فى واد آخر .

ملاحظات فنية

سمعت رياض في طقطوقة من نغمة العشاق ، غناها علي مقام النواه بعد تقاسيمه التي كان قوامها السرعة ، سمعناه فى طقطوقته (والله يارب الحب مرار)

واللحن فى جملته قوي رصين، لولا عياط رياض وشهفته ابان الغناء .. ليه كده صعبان عليك يا سيدنا ؟.

ثم .. الي متى تلك الاغانى المبتذله «من يوم ما شفته قلبي فى نار» معني مبتذل نود أن نحرر أغنياتنا منه

انا نحمل بين جنباتنا اماني قومية ، وتجيش بنفوسنا آمال والموسيقى .. الموسيقى كفيلة بابراز الفكرة لتتغلغل فى النفس .. ورب لحن احيا أمة وأقام شعبا فدانت لها قطوف الامنيات .!!

اسطوانات مؤتمر الموسيقى

نقرأ فى برنامج الاذاعة «شرح فنى» لمصطفى رضا بك ، فننتظر الشرح فنجده لا يعدو نمرة الاسطوانة من اليمين للشمال !!

يا صاحب العزة ، الشرح الذى تقوله ليس بعزيز على المذيع ان يقوله ، انما نتنظر من الشرح فنا طالما تصدت المحطة للشرح .. نود ان نعرف على ما بالاسطوانات من نغم ووزن ، وهل لها نظائر فى موسيقانا المصرية .؟ ما هذه النغمات ؟ وما درجاتها .؟ وما هذه الاوزان وكيف توقع .؟ نود كل ذلك بل ونود المقارنة بينها وبين ما فى الموسيقي المصرية حينئذ يكون للحديث صبغة فنيه وسنرى !!

ليلى مراد

وكلما تقدم بالآنسه العهد ، كلما نجدها أكثر توفرا على فنها ، واستزادة منه . . والحق ان الآنسه هى فى الواقع الوحيدة ، بين مطربات المحطـة ، التى توفى الفاصل الموسيقى حقه ، وهى لذلك تعد أكبر مناصرة للغناء القديم

يؤيد ذلك القول ما سمعناه منها فى فاصل من نغمة الهزام ، غنتنا فيه الموشحه (قد حركت) فقالتها بأجادة على الوزن ثم الدور القديم (فى البعد ياما) تلحين زعيم الغناء الراحل المرحوم عبده الحامولى ..

ملاحظات فنيه

أيا عازف العود . . أرجوك بكل عزيز لديك ان تستمع الى اليوم فقد بح صوتى .. قلل ياهذا من شدة الزحمة .. لسنا فى حرب ضروس قوامها المفرقعات والقنابل ، لكننا أمام تطريب يعوزه الرقه والعاطفة ..

أما الدور فقد قيل باجادة لولا ان الوزن لم يراع عند غناء المذهب . ولعل هذه هى المرة الأولى التى لا تعنى فيها الآنسه بتوقيع وزن المصمودي الكبير على المذهب ..

ولا أنسى أن أسجل اعجابى الشديد بعازف القانون ولعله (العريان ..) فلقد أبدع أيما ابداع فى التقاسيم التى جاد بها علينا فى مستهل الدور

العم سوسو

لعل أروع غرض تقوم به الاذاعه تسلية الطفل وتهذيبه . . وانه لمن ادق الامور مخاطبة الطفل بالقول الذي ينفذ الى نفسه ، ويستلهم حواسه ، ويحمل اليه معاني جديدة تناسب مع قوة ادراكه وفهمه . .

ولعل العم سوسو تفرد بين محدثي الطفل بتفهمه نواحى الطفولة ، ودأبه على تزويد الطفل بمختلف الافكار بين القول الشيق الذي ينساب الي نفسه .

ولا ندري السر الذى جعل العم سوسو يبتعد عن الميدان . . اتراه يود ان يعود اليه اكثر عدة ؟ ام ترى القائمين بأمر المحطة يحولون بين ثمرات العم سوسو وبين الاطفال .؟

كلمة نوجهها الى المحطة . . ولعلنا نقف على جلية الامر . .

« . . . الدين »

بين الاثنين القادم . والثلاثاء القادم !.

نقد الافلام الجديدة فى اسبوع

السلطان الدموى

أو « عبد الحميد الملعون »

اخراج شركة الافلام البريطانية الدولية

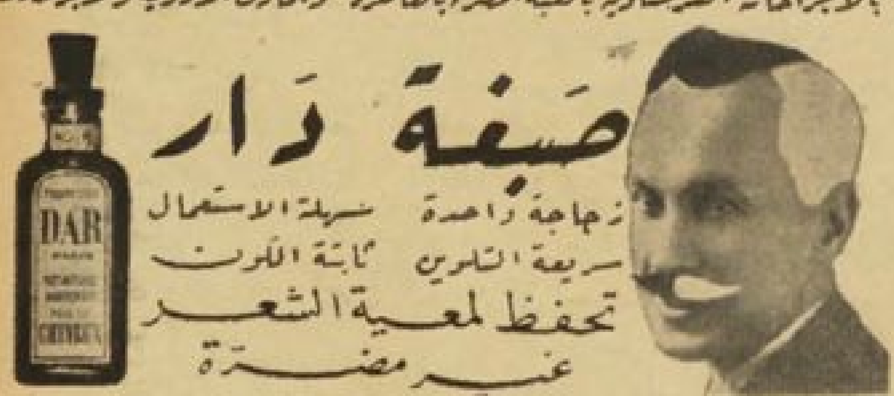
فريتز كورتنر – نيلز آستير
اميا بيرسي – جون ستيوارت
آدرين آميز – والتر ريلا
شارلس كارسون – ألفريد وودز
باتريك نوويلز – هنري لونجهيرتز
المدير الفني : كارل جرون

دراما قوية عن سلطان تحكمه مخاوفه ودسائسه وأوهامه !.. وفريتز كورتنر الذي يمثل شخصية السلطان – وهو السلطان عبد الحميد – يعطي لها أدق صورة يمكن ان تظهر على مثلها شخصية السلطان الجبار المتردد ..

والفيلم كله يدور حول السلطان ، أعني السلطان هو المتحكم فى كل جزء من اجزاء الفيلم ، فهو الشخصية الطاغية على بقية ممثلي وممثلات الفيلم .. وقد استطاع فريتز كورتنر ان يدرس نفسية السلطان عبد الحميد وشخصيته دراسة قوية شاملة دقيقة حتى مثل دوره فى الفيلم كأنه هو السلطان عبد الحميد حتى فى اخلاقه وطباعه وحركاته وسكناته ومثل شخصية السلطان في الفيلم كمثل الطاغية الجبار الذي تحكمه مخاوفه ودسائسه وتتحكم فيه تلك المخاوف تحكما جبارا يخيل اليه معه انه سيكون ضحية ان لم يسرع بتضحية قوم آخرين يظن أن فى التضحية بهم منجاة له !. وتكون – تبعا لهذه التخيلات – هذه الوسائل القاسية فى قتل خصومه واعدائه وهذه الكثرة فيمن يقتلون من الخصوم والاعداء والساعين بعظمة السلطان !

وقد كان يحسن بالمدير الفني – من أجل القصة كلها ومن أجل خيرها – .. كان يحسن أن يعالج شخصية السلطان عبد الحميد الرجل ويظهرها أكثر مما فعل ، فان شخصية الرجل أهم من اظهار الحوادث التى تحدث حول الرجل والي جانبه ! ثم ان الوقت لم يراع بدقة ولم يوزع التوزيع الصحيح ، فقد كان بدء القصة مطولا اكثر بمراحل مما يجب ، فان المؤتمرات التركية السياسية التي حرص المدير الفني على اظهارها فى بدء القصة لم تكن مثيرة او ظريفة او حتى محتملة حتى يتحقق فيها كل هذا الوقت الطويل

كذلك لم نستطع أن نهضم تماما حكاية تلك الراقصة (آدرين ايمز) التي استدعاها رئيس البوليس التركي (نيلز آستير) للدخول فى حريم السلطان لتصير احدي عشيقات السلطان لتنقذ حياة حبيبها . . . . لم نستطع ان نهضم هذه



الحكاية تماما ففيها من الضعف الشيء الكثير ...

معلومات عامه

ولد السلطان عبد الحميد في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٨٤٢ وتولى الحكم باسم عبد الحميد الثاني سلطان تركيا في عام ١٨٧٦ خلفا لشقيقه، وقد حكم طويلا. وحدثت تغييرات كثيره وخطيرة خلال سنين حكمه الطويل ... ولكنها كانت تغييرات سيئة على أية حال

وقد كان السلطان عبد الحميد الثاني سياسيا ماهرا فاستطاع ان يوقع الشقاق بين الدول الاوروبية وجعل بعضها ضد البعض الآخر.

ولكن امبراطوريته الواسعة كان ينخر فيها السوس! بل كان قد نخر فيها طويلا وكثيرا !!. وفي عام ١٨٩٦ كان السلطان عبد الحميد يعرف في طول البلاد وعرضها باسم «عبد الحميد الملعون»

وفي عام ١٩٠٩ خلع عبد الحميد عن عرشه بواسطة الثوار الاتراك ضباط الجيش التركي وقواده، ثم مات منفيا في الحادي عشر من فبراير ١٩١٨ في القسطنطينيه

وقد اخذت مناظر هذا الفيلم (السلطان الدموي) الخارجية في تركيا حيث حدثت وقائع القصة وجرت حوادثها. والغرض من تصوير هذه المناظر هو ايجاد الجو الذي تحتاج اليه القصة اما المناظر الداخلية فقد صورت داخل الاستديو في الستري بانجلترا حيث اخرج الفيلم ...

الرومبا الاخيرة

اخراج شركة براموت

جورج رافت ـ كارول لومبارد

لين أوفرمان ـ مارجو

جيل باتريك ـ ايريس آدريان

مونربو أوسلي ـ جيمس توماس

المديرة الفنية : ماريون جيرنج

***

ولاحظ «المديرة الفنية» هذه فان ماريون جيرنج امرأة وليست رجلا كما يظن الكثيرون، وقد سبق أن عرضت — منذ عامين — رواية من ادارتها الفنية في دار متروبول ايضا .. وهذه هي روايتها الثانية تعرض في دار متروبول أيضا ...

و«الرومبا الاخيرة» خطوة أخري في سبيل التقدم تلت الخطوة السابقة باخراج رواية «بوليرو» ..

الرقص، المناظر، الاستعراضات الموسيقى .. كلها اشياء ممتازة، بيد أن القصة عادية سبق أن أخرج في موضوعها كثير من الروايات وهي — أي القصة — رغم هذا مثيرة تحوي الكثير من لحظات التوتر حتى نهايتها ..

كارول لومبارد فتاة من الطبقة الراقية تريد أن تعرف الحياة، فتلق جورج رافت في أحد المراقص، وتحبه على حين يريد هو أن يرد اليها اهانتها ويظن هو انها لا تريد أكثر من أن تسلي نفسها على حسابه .. وتسير القصة على هذا النحو سيرها العادي المليء بلحظات التوتر كما قلنا حتى النهاية التي تأتي بنهاية عظمى مثيرة للغاية .. وكان جورج رافت قد ترك نيويورك أثر تهديد من رجال العصابات. فهو اذا عاد اليها سيقتل، ولكنه يريد أن يكون الى جوار الفتاة التي يحبها فيتعاقد للرقص في أحد استعراضات برودواي، وفي المساء تصل مذكرة يحذرونه فيها من الظهور للرقص والا قتل .. ويرقص معه كارول لومبارد وهما يتوقعان بين لحظة وأخرى أن يصيبهما رصاص رجال العصابات ... ثم .. ثم تأتي النهاية المثيرة! ..

مارجو ورافت وكارول لومبارد يقومون بدورهم كما يجب .. وبصراحة أكثر نقول انهم يمثلون دورهم كاحسن مما تطلبه منه أدوارهم في الرواية ..

معلومات عامة

رقصة «كوبان رومبا»

هذه كانت رقصة وطنية لا يرقصونها الا في الليالي القمريه .. وقد احضرها السياح الانجليز والامريكيون من هافانا الي اوروبا والولايات المتحدة وقد رقص في «الرومبا الاخيرة» أربعة من الراقصين الوطنيين في كوبا تركوا كوبا خصيصا للظهور في الفيلم، ومن هؤلاء الاربعه اثنان هما أولجا ولويس بارانكوس ولهما شهرة عريضة في الرقص في هافانا ..

بوزامبو

أو «مغامرات في بحيرة تسانا»

اخراج شركة لندن فيلم

بول روبسون ـ مينا ماي كيني

لسلي بانكس

المدير الفني : زولتان كوردا

هي قصة عنيفه مثيرة عن الحكم الانجليزي في افريقيا، وبول روبسون النجم الزنجي المعروف يمثل فيها دور أحد الرؤساء الوطنيين .. والقصه مرعبة ومدهشة في وقت واحد، ولكن جو القصة ليس هو الجو الطبيعي لمثل هذه القصة رغم المناظر الطبيعيه التي اخذت بالقرب من بحيرة تسانا ..

ومن أهم اسباب نجاح هذا الفيلم هذه المناظر الرائعة المأخوذة عن الطبيعة رأسا، عدا المؤثرات العنيفة الاخرى التي اختصت بها افلام بول روبسون. وعدا الاغنيه البديعة التي سيغنيها روبسون في الفيلم نفسه .. وعدا ايضا والمرة الاخيرة — تمثيل لسلي بانكس الممثل الكبير المعروف.

ناقد الجامعه م . ك . م



الكتب والصحف والناس

حفريات اهرام الجيزة والعلماء الالمان

تحدثت للقراء فى مثل هذا المكان من بضعة أسابيع عن عودة الاستاذ سليم حسن من الخارج بعد أن قدم رسالته للجامعة فيينا حاز بها الجائزة الاولى والمبلغ المرصود لها وهو ٥٣٠ جنيها .

واليوم ارى نفسي مضطرا للعودة الي الحديث عن حفريات الاهرام مرة اخرى بعد ان أذاع الاستاذ سليم حسن خبر عثوره بجوار الهرم الثاني على قطع كثيرة لتماثيل خفرع بانى الهرم الثانى .

وقد لاحظ الاستاذ سليم حسن أن القطع التى عثر عليها ناقصه. اى انها لو ضمت الى بعضها البعض لكملت تماثيل وظلت هناك اخري ناقصه . ويرجع السر فى ذلك ، كما ذكر الاستاذ - الى ان بعثة ألمانية كانت قد حضرت الي مصر فيما بين عامى ١٩٠٩ و ١٩١٢ لاكتشاف المعبد الجنائزي للملك خفرع ولكنها بعد ان ظلت تنقب طول هذه السنوات الاربعه لم توفق للعثور الاعلى بضع قطع من تماثيل للملك خفرع وهذه القطع هى التي عثر الاستاذ سليم حسن على بواقيها

وقد ارسل الاستاذ سليم حسن الى أساتذة هذه البعثة يطلب منهم رد هذه القطع - وكانوا قد أخذوها معهم الى ألمانيا لكي يضمها الى القطع الموجودة عنده.

وهو يعتقد انه بعد ارسال هذه القطع من ألمانيا سيوفق لتركيب نحو ٢٠٠ تمثالا كاملا للملك خفرع .

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبه أن الاستاذ « بريستد » العالم الاثرى الامريكى المعروف قد زار فى الاسبوع الماضى حفريات الاهرام التى تقوم بها الجامعة المصرية . وأثنى فى زيارته على جهود الاستاذ سليم حسن .

وللاستاذ بريستد شهرته فى الشرق فهو يدرفيه ١٤ بعثة أثرية .

وقد وضع فى وقت من الاوقات كتابا عن مصر اسماه « تاريخ مصر »

وقد صرح فى زيارته للاستاذ سليم حسن بأنه ربما عاد الى مصر قريبا للاستعداد للطبعة الثانية من كتابه « تاريخ مصر » الذي ربما فكر في نقله الى العربية بواسطة الاستاذ سليم حسن .

ذكريات ساشا جيترى

وساشا جيتري من مؤلفي فرنسا المسرحيين المعروفين - وقد قضي جزءا كبيرا من عمره فى الكتابة للمسرح والآن بعد أن بلغ « ساشا جيترى » الخمسين من عمره فانه يستريح قليلا لكي يكتب مذكراته

وقد حوت مذكرات جيتري بضع نوادر طريفة عن مجموعة كبيرة من ممثلي وممثلات المسرح الفرنسى المعروفين .. ومن بين هؤلاء دون شك ممثلة فرنسا الخالدة .. سارة برنار

وعلى الرغم من ان جيتري كان صغيرا فى الوقت الذى كانت فيه ساره برنار فى أوج مجدها الا انه لا يزال يذكر ما كان يحدث فى بروفات (النسر الصغير) فهو يذكر أنه على الرغم من أن مدير المسرح قد حدد فى هذه المسرحية الساعة الواحده والنصف بعد ظهر كل يوم موعدا لبدء البروفات ، على الرغم من ذلك فان واحدا ممن كانوا يمثلون مع ساره برنار لم يكن ليفكر فى الحضور فى هذا الميعاد . والشخص الوحيد الذى كان يذهب مبكرا هو «لوسيان جيترى» والد ساشا جيترى . ومبكرا هذه فى

رجالُ الفِكر

لويجي بيراندللو

ويكاد لويجي بيراندللو أن يكون أشهر كتاب ايطاليا المسرحيين على الاطلاق .

ولد بيراندللو في صقلية فى عام ١٨٦٧ . وقد ذاع صيته بعد أن كتب مسرحيتيه المعروفتين : هنرى الرابع ، وستة أبطال يبحثون عن مؤلف ..

وقد ترجمت مسرحيات بيراندللو الى الانجليزية فى الوقت الذى كان برنارد شو فيه يعمل على هدم قواعد المسرح القديمة فى انجلترا واحلال قواعد جديدة محلها !

فكرة الأسبوع

خير لك أن يبدو عليك أنك ذكي من أن تكون ذكياً حقاً . لان الرجل الذكي يقف ذكاءه وآماله معه عند حد محدود . أما ذلك الذى يبدو عليه أنه ذكي فانه يتمتع بثقة هائلة بنفسه تسير به نحو تحقيق آماله أشواطا واسعة فى دنيا لا تكن مثل هذا النوع من الناس « هنرى مريمان » من (جزيرة الشفاء)

عرف لوسيان ليست الا الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

وكان ادمون روستان يحضر فى الساعة الثالثة ثم يجلس الجميع فى انتظار «مدام ساره» التى كانت لا تحضر قبل الساعة الرابعة بحال من الاحوال

ثم تذهب سارة الى غرفتها الخاصة حيث تغير ثيابها ثم تخرج الى المسرح لبدء البروفات . التي كانت تتعطل نصف ساعة أخرى حتى ينتهى الموجودون على المسرح . ولا يقل عددهم غالبا عن الستين — من تقبيل يد مدام ساره

وفى الساعة الخامسه تماما كانت خادمة سارة الخاصة تدخل المسرح حاملة الشاي لسيدتها التي كانت تشربه امام زملائها الذين كانوا ينتظرونها وينظرون اليها وهي تشرب الشاي. فى صبر واحترام واعجاب ..

وأخيرا فاني اعتقد انك لن تعجب بعد كل ذلك عندما أذكرلك ان بروفات النسر الصغير ظلت مستمرة نحو ستة أشهر كاملة .. تمكن الجمهور بعدها ان يراها ممثل على المسرح .. بعد ان طال انتظاره !

مسرحيات شكسبير فى السينما

أذكر اذ كنت قد حدثت القارىء هنا منذ اسابيع مضت عن عزم المخرج المعروف (ماكس رينار) على اخراج مسرحيات شيكسبير ، ثم عن بدأه فى ذلك الاخراج متبعا مسرحيات شيكسبير بنفس الفاظها دون ان يغير فيها قليلا او كثيرا .

والآن وقد تم اخراج مسرحية حلم منتصف ليلة صيف وبدأ عرضها فى بعض العواصم الغربية فقد ثارت ضجة فى لندن .. أثارها بعض اساتذة الجامعه طالبين ايقاف اخراج مسرحيات شيكسبير على الشاشه .حتى يحتفظوا لهذه المسرحيات بجلالها .

وقد يرى القارىء بعض الغرابة فى هذا الطلب اذ بدلا من أن يشجع هؤلاء الاساتذة الشركات على اخراج مسرحيات شيكسبير على الشاشة حتى تكون واسطة قوية فى تعميم لغتهم وثقافتهم ... بدلا من ان يفعل الاساتذة ذلك نراهم يطلبون حظر اخراج المسرحيات على الشاشة غير عابئين بالرسالة التى قد تحملها هذه المسرحيات لو سجلت على الشاشه . ! وحجة هؤلاء الاساتذة فى طلب المنع قوية فى ذاتها فهم يعترضون بقولهم ان المسرح يعتمد على السمع أكثر من النظر فانك عندما تذهب الى المسرح لكي ترى احدى مسرحيات شيكسبير . يمكنك ان تفهم كل شيء .. لو خطرلك ان تغلق عينيك وتنصت !

أما فى السينما فان المتفرج يعتمد على عينيه أكثر من اعتماده على أذنيه . فلو خطرله أن يغمض عينيه ويسمع لما فهم من القصة التى تعرض عليه شيئا .

والآن ريناريريد ان يخرج مسرحيات شيكسبير — بل هو أخرجها بالفعل — متبعا فى ذلك نص المسرحية فانه سيحول بذلك بين المسرحية على الشاشة وبين ان يفهمها الجمهور المتفرجين الذين اعتادوا دون ان يشعروا على توجيه كل همهم الى الصور المعروضة أمامهم ولا يهتمون — الا قليلا — لسماع الديالوج .

فريناراذن سيوزع هم الجمهور — رغما عنه — بين الديالوج والصور . وهى مجازفة خطيرة فى السينما وهذه هى حجة هؤلاء الذين طالبوا بمنع اخراج

الصفح

ذراعاك القويتان يضماني ..
بقوة الى صدرك
وشفتاك تقولان لي . .
لن افترق عنك
وعيناك الزرقاوان
تحدقان فى عيني
محدثين إياهما
عن حبك المقدس !

° ° °

فى هاتين العينين الزرقاوين
أحدق أنا فى غير وجل
لكي أقرأ فيها
رسالة حبك لى
« حبيبتي . . إني أعيش من أجلك
وقلبي عرشك
تعالي يا حبيبتي .. كلك
واعتلى هذا العرش ! »

مسرحيات شيكسبير على الشاشه . وهي قوية كما ترى .. أو على الاقل مايبدو لي :

قصة زواج جالسورثي

انتهت حياة جالسورثي في الجامعة وخرج منها محاميا . دون ان يشعر بأية لذة لقيامه بهذه المهنة التي لم يقبلها الابناء على رغبة والديه .

ولم يكن جالسورثي نفسه يحلم في وقت من الاوقات بأنه سيهجر المحاماة الى التأليف . الى أن التقى بزوجة ابن عمه «آدا» .

تزوج ابن عمه « آرثر جالسورثي من «آدا» دون أي حب . والتقى جون جالسورثي بآدا فأحبها .

ولكن على الرغم من اشتداد عاطفة الحب بينهما فان واحداً منهما لم يفكر في تدنيس تلك العلاقه .. وخيانة الزوج الطيب القلب !

وحوالى عام ١٩٠٠ نشبت حرب البور . وسافر آرثر مع زملائه من الجنود للدفاع عن وطنه ..

وهنا فقط خطر لآدا ان تقطع كل علاقة لها بالزوج .. المكروه . فكان ان استأجرت لها منزلا خاصا تقابل فيه عشيقها جون على انفراد بعيداً عن أعين الرقباء .. وخاصة والد جالسورثي العجوز .. إذ كانت «آدا» يعز عليها ان تخون زوجها أمامه !

وأخيرا في ديسمبر من عام ١٩٠٤ توفى والد جون جالسورثي . وبذلك خلا الطريق امام العاشقين .

وفي يناير من عام ١٩٠٥ طلبت «آدا» الطلاق من زوجها وحكم لها به ولما كان القانون الانجليزى لا يبيح للمطلقة الزواج مرة أخرى قبل انقضاء ستة أشهر كاملة على الحصول على التصريح بالطلاق فان جون جالسورثي

ال ٢٠ قصة

عدد شهري ممتاز لمجلة

الجامعـــــة

قريبــا

- الذي قضى هذه الشهور الستة في قلق وانتظار - عقد قرانه على «آدا» في اليوم الأخير من هذه الاشهر الستة !

ونحن ان بحثنا عن أثر زوجة جالسورثي في حياته الأدبية فاننا نجد ذلك الاثر واضحــا . فقد أهدى جالسورثي أحسن كتبه في رأيه الى زوجته . وكتب في عبارة الاهداء هذه الجملة : « الى زوجتي ، أهدى أحسن كتبي . الى أعز وأحب صديقه . الى المعينة المخلصة وخير ناقد يمكن أن يعثر عليه رجل ! »

بل يسير جالسورثي الى ابعد من هذا فيذكر أن زوجته هي التي خلقت منه ذلك الاديب الذي يتهافت القراء الآن على كتبه . وذلك بجملة واحدة قالتها له قبل زواجها منه عندما كان يودعها هى وأمها في احدى سفراتها اذ انها قالت له والقطار يستعد للرحيل «لماذا لا تكتب ؟.. انك خير شخص يصلح للكتابة !؟ »

واثارت هذه الجملة في جالسورثي ميوله الادبية الكامنة

وكان أن هجر بعدها المحاماة كما اسلفت الى الادب !



التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
PECTO-CODEINE
بكتو كودئين
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكي والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم في النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
ARSENO-FERRO-PEPTONE
ارسينو فيرو ببتون
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوي للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات في سن البلوغ
يزيد الوزن عند استعماله باستمرار
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
پولی جليسيروفسفات
فوائده اكيده لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوي الحبالى ويزيد لبن المرضعات .
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
CODO-IODE
كودويود
فعل اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منق للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق النفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل.
والانفزيما والروماتزم المزمن وداء النقرس
TRI-STOMACHIQUE
تريستوماشيك
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدي والحموضة والقيء
يمنع تجبن اللبن في المعدة والتلبك المعدي
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء
LITHINOL
ليتينول
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل «روماتزم» والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى.
LAXADOU
لكسادو
ملين ومسهل ومنقي للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافي الحقيقي للإمساك المزمن والعفونة المعوية
ثمن كل منها ١٢ دبالبريد بدون تحويل ١٥
تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالقبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية وكل الأجزاخانات

« المجرم الجبان »

قصة مصرية فى رسائل

- ١ -

خطيبتى احسان

تنتابنى ازمة نفسية حادة وأنا جالس اكتب اليك الآن بعد ان مضت تلك الحقبة الطويلة دون ان تسمعي عنى شيئا ودون ان تحاولى رؤيتى .: حتى فى ذلك اليوم الذى قابلتك فيه خارجة من محل (هانو) فوقفت لأحييك ولكنك اشحت بوجهك عنى وتابعت سيرك غير مابهة .:

اجلس الآن يتنازعنى حبي وكبريائي وانا بينهما ساكن صامت انفث دخان لفافتى فى ملل وضجر ..

فحبي يدفعني الى الكتابة اليك فتسبح روحى الى حجرة مكتبك الصغيرة الانيقة حيث جلست معك للمرة الاخيرة نقرأ ديوان العقاد

واستعيد ذكري حبنا فاشعر بحنين اليك وتملى على عاطفتي بأن اكتب اليك لنستأنف حبنا وغرامنا من جديد وما ان اهم بكتابة بضع سطور حتى يمنعنى كبريائي وتصيح بى أن ثب الي رشدك ولا تظهر بمظهر الضعيف الخائر .. فاضطرب وادفع بالقلم جانبا وأمزق الرسالة والقى بها فى سلة المهملات الموضوعة جانبي واقوم عن مقعدي فى بطء وكسل اقطع رحبة غرفتي جيئة وذهابا وانا هائج كالوحش السجين بين قضبان حديديه .

ويهب نسيم المساء العليل منبعثا من نافذة غرفتى يحمل الي تغريد الطيور وارج الازهار فاتقدم اليها واتطلع الي ذلك الافق الضاحك الذي صبغته الشمس بلون ارجوانى ... والى ذلك الفضاء الساكن الذي يحيط بي . والي تلال الرمال الصفراء التى تفرش الارض وتتموج لامعة تحت شعاع الشمس وهي تأذن بالمغيب

اخذت اقاوم كبريائى حتى هزمتها وكبحت صوتها الصارخ وانتصر حبي فى النهايه ..

وبعد قليل تهدأ نفسي وتسكن روحى فاذا بي امام مكتبي أدون لك رسالتي ها أنذا أعود اليك ياعزيزتي احسان طائعا صاغرا لا مرحبك فاحطم كبريائى الغالية التى ظلت محتفظا بها طيلة حياتى أمام كل الناس .: أمام اصدقائى وخلاني امام اهلى وعشيرتى . . وامامك انت ايضا يا احسان

لم استطع مقاومة نداء حبي لك .. حبي الطاهر القوى الذى جردنى من شوائب الحياة وادرانها فجئت اليك الآن التمس عفوك عنى وأنا استعيد تلك الحادثة التي فرقت بيننا كل هذا الوقت الطويل

كم كان وجهك جميلا بديعا عندما تجهم وعلته سحب الغيظ والحنق وتقدمت مني بعبوسك هذا الذي زادك فتنة واغراء وهمست فى صوت خافت

— انت بس مالك يا كامل ! انت غيران منه ؟ كل ما تشوفنى معاه تزعل وتضايق .. هو يعنى حرام لما نروح السينما او نرقص سوا .

فكانت طعنة اصابتنى فى الصميم فاسودت الدنيا امامى وقت التمس طريق خروجى وأجر نفسي جرا وقدماى لا تحملانى آه يااحسان لو شعرت بخوالج نفسي فى تلك اللحظة القاسية الاليمه لتمزق قلبك حزنا وتقطع فؤادك شفقة وحنانا لننس الماضى يا احسان ولنسدل عليه ستاراً كثيفا يحجب ظلمته .. فلم تعد تحلو لي الحياة بدونك . . فأنا دائما فى حنين مبرح الى لقائك وشوق مضنى الى رؤياك ..

ستفاجئين طبعا عندما تصلك رسالتى هذه فانك لا تتوقعين ذلك البتة بعد ان طعنتينى فى كبريائى . . ولكنى أعود اليك بعد ان حطمتها . أنا . تحطيما والقيت بها تحت قدميك الصغيرتين .

سأعود اليك ياحبيبتى نرشف كؤوس الحب المترعة في عش غرامنا القديم ونتبادل قبلاتنا الطاهرة كما كنا نفعل بالامس القريب . . بينا تصدح الطيور ويميل الهواء بالاغصان ليحجبنا عن العيون ..

لك حبي وقبلاتى الحارة ؟

المخلص

١٥ مارس ١٩٣٤ كامل

- ٢ -

حبيبتي احسان :

اوه يا احسان .. ان يدي تضطرب وانا امسك بالقلم لاكتب لك .. لاكتب لك منادبا بحبيبتى فقط بعد ان كنت بالامس أناديك بخطيبتي

لقد قسوت على ياعزيزتى فاحتملت قسوتك وكتبت لك رسالتى السابقة وأخذت انتظر ردك ولكن بدون جدوي فقد مرت الايام بطيئة مملة وأنا

انقلب بين نيران غرامي المشتعلة ارقب رسائلك الرقيقة يوافيني بها البريد فيرجع حبنا الى سيرته الاولي

وطال الانتظار فلم أقدر على المقاومة ولم أستطع المكوث بعيدا عنك دقيقة واحدة فقمت أسير بغير وعي أو ثبات ولم أدر بنفسي الا عندما وقفت أطرق باب منزلك .

ولا أخفي عنك ياعزيزتي فقد علا صوت كبريائي أيضا في هذه المرة يمنعني عن الدخول ويأمرني بالابتعاد عن المنزل .. ولكنه كان ضعيفا خافتا لم يلبث حتى ان تغلب عليه ..

فتح عثمان الخادم ورحب بمقدمي وهو مسكين لايعلم عن خبائنا شيئا وادخلني مكتبك كما كان يفعل أيام حبنا الاولي وذهب فرحا يخبرك بمقدمي ..

كل شيء في الغرفة كما كان عهدي به . لا تغير فيها ولا تحول .. وهاهو ديوان العقاد ملقى فوق مكتبك كأن يداً لم تمسسه منذ مقابلتنا الاخيرة . . . وكان جو الغرفة عذبا جميلا أوحى الي تلك السويعات اللذيذة التي قضيناها معا يبث كل منا غرامه للاخر ويقسم علي ان يخلص له ويكرس حياته من أجله

دعيني أكون صريحا معك .. فلقد فكرت في فؤاد وقتئذ وعادت نيران كراهيتي تضطرم في قلبي ويشتعل اوارها ولاح لي طيفه الخبيث يضحك مني ساخرا فانتفضت في مكاني ورفعت يدي أمام عيني لتحول بيني وبين شبح هذا الشاب الذى كان حجر عثرة في سبيل غرامي ..

انتظرت وطال انتظاري . . فقد مرت الدقائق تباعا دون ان تحضري فتململت في مجلسي وقمت نحو مكتبك وتناولت الكتاب اتصفحه .

وانقضت نصف ساعة طويلة .واذا بك تدخلين بوجهك الصبوح وجمالك الفاتن وقدك الممشوق .

تصبب العرق غزيرا من جبيني فاضطرب جسمي وهوى الكتاب على الارض وقمت لاحيطك بين ذراعي . ولكنك تقدمت من مكتبك في برود ظاهر وقلت دون ان تلتفتي الي

— اهلا ازيك ياكامل افندى ؟

ثم انحنيت تنتشلين الكتاب وتضعيه في صوان الكتب الكبير كنت اعلم انك لا زلت غاضبة حانقة فتقدمت منك اصافحك واقبل يدك وابين لك خطأي واذكرك بايام حبنا القديمه ..مو كنت تنظرين الى جامدة دون ان يظهر عليك أي انفعال عاطفي

ودخل الخادم يحمل باقة ازهار يقدمها لك قائلا

— فؤاد افندى باعت لك الصحبة دي وهو منتظرك في الصالون

حزنت .. حتى كاد الحزن ان يصرعني.. فلقد علمت انك تحبين فؤاد وتفضلينه علي خطيبك . الذي كنت تعديه بحلو الاماني وأعذب الآمال وتقسمي له انك تحبينه فوق في حبائلك ..وقد لاح لي وقتئذ انك دبرت هذه المؤامرة السافلة مع فؤاد حتى تبعديني عن طريقك فصحت بالخادم

— روح ياعثمان قول له ان ستك مش فاضيه

ولكنك قمت جزعة وانتفضت كعصفور بلله المطر وقلت

— لا .. لا ياعثمان . قول انا جايه حالا . خليه يتظرني

— ازاي تعملي كده يااحسان.انت مش حتقطعي علاقتك بقي مع فؤاد ده

صمت ولم تلبثي ببنت شفة وجلست ساكنة كتمثال شمع جامد فتقدمت منك وجلست عند قدميك وساد الهدوء لحظة ثم قلت لك :

— احسان .. انا باحبك ..باحبك من كل قلبي وانت تعرفي كده ..ولكن فؤاد مايحبكيش الحب اللى باحبه لك هو ..

فقاطعتني بحدة ورددت علي مسمعي ماقلته بالأمس :

ـ طيب وانت .مالك بيه ؟. انت بتغير منه ليه ؟!

فغلا مرجل غضبي وتجهم وجهي وقمت ثائرا ارعد وابرق :

ـ طيب ومالها اكون غيران ..مش باحبك . . والغيره ماتجيش من غير

مايكون فيه حب . . انت لازم تقطعي كل صلة بينك وبينه

— ياسلام ياسي كامل . . انت بتلقي الأوامر على خدامينك

— الاخطيبك يااحسان ولازم تسمعي كلامي

وماكدت ألقي كلمتي الاخيرة حتى خلعت خاتم الخطبة من اصبعك الصغير وطوحت به في جو الغرفة فلم يلبث ان وقع متدحرجا على الارض وصحت وفي صوتك رنين التشفي

— مبسوط ؟ . خلاص بقى دلوقت

ثم خرجت وأنت لا تلوين على شيء وتركتني وحيدا وسط بحر زاخر من الهموم والحزن وقد مادت الارض تحت اقدامي وانهارت صروح غرامي

كل هذا قد انقضى ولم يعد لي شيء من الايام الماضية سوى ذكريات محزنة مؤلمة .

والآن اتوسل اليك يا احسان . . بعد ان فصمت خطبتنا المقدسة بتهورك ونزوتك الطائشة . اتوسل اليك الا يغريك حديث فؤاد المعسول فهو ذئب من ذئاب البشرية ! هو شيطان خبيث تحت ثياب حمل وديع . اكتفي بهذا الآن ولعلك قد فهمت .

٣٠ ابريل سنة ١٩٣٤

كامل

٣

حبيبتي احسان

كم كانت دهشتي عظيمة عندما رأيتك في الصباح الباكر وأنت تخطرين على (البلاج) واجمة ساهمة وقد اتشحت بالسواد ثم انعطفت الي واحدة من تلك المظلات المنتشرة على الرمال حيث كان خادمك عثمان في انتظارك فجلست على مقعد من القماش وأخذت تنظرين الى مياه البحر في صمت وسكون . .

ولست ابالغ ياسيدتي اذا صارحتك بانني كنت افكر فيك هذا الصباح تفكيرا استولى على مشاعري ووجداني حتى انني لم اكن احس باسراب المصطافين يسيرون امامي جيئة وذهابا وقد ارتدى بعضهم البرانس وفضل البعض الآخر السير بالمايو . .

كنت احلق في البحر قبل ان تحضري . ولكنني لم اكن اتابع مياهه المترقرقة وامواجه الصاخبة وصخوره البارزة بل كنت اري على صفحته صورا تتابع وتختلط ببعضها

فهذا وجهك المشرق وانت تقرأين ديوان العقاد معي وهذه حجرة مكتبك يبرز منها وجه فؤاد اللئيم . ثم تزول تلك الصور . . . ويبدو امامي وجه خادمك عثمان يبتسم لي مرحبا كما كان يفعل قبل ان تقطعي علاقتك معي . .

ثم اري صورا اخرى منك يا احسان صورتك وانت غضبى تهمسين فتحمل الامواج همسك الخافت فينقله الاثير الى اذني داويا صاخبا

— طيب وانت مالك يا كامل . . . انت غيران منه ليه ؟ . .

كنت مضجعا على رمال الشاطيء استمتع بتلك المناظر الطبيعية الجذابة التي تحيط بي فقد حرمت منها عاما طويلا نقلتني الشركة التي اعمل بها خلاله الى القاهرة وقيظها الشديد . .

وانتبهت اليك وانت تسيرين الي مظلتك فاعتراني ذعر خفي منبعث من سواد ثيابك وشعرت بان هناك مايحزنك فحزنت أنا ايضا . . ولا أدري لماذا حزنت وأنا ابغضك . أبغضك من كل قلبي . . ولا عجب فقد شوهت حلما جميلا كنت اعتز به وصورة بديعة كنت اتشبث بها وأحن اليها

تحركت من مكاني . واذا بي اقف حائرا مشدوها . . وقفت برهة طويلة كنت خلالها كمن يفيق من حلم رهيب وأخيرا تقدمت من مظلتك التي كانت تخططها خطوط تشارك حزنك فرآني خادمك عثمان . ذلك الخادم الطيب القلب الذي يحبني ويحترمني فمال عليك وهو جد فرح .

— سيدى كامل .. سيدى كامل افندي

فرفعت وجهك الصغير الجميل الذى اضناه الحزن وعندما وقع نظرك علي اضطربت وارتجفت فانحنيت عليك اسألك فى لهفة .

مالك يااحسان هانم ؟. انت ليه لابسه اسود

واجبت وانت فى اشد حالات التأثر بكلمات متقطعة

— انت ما علمتش يا كامل . فؤاد انتحر .

لقد اضطربت ياسيدتى رغم كراهيتى له وشعرت نحوك بحنو شديد رغم مقتى لك ولكنى قلت فى برود مصطنع

— مسكين فؤاد .. انت لازم كنت بتعامليه المعاملة اللي كنت بتعامليها لي

فاجهشت بالبكاء وحزت سخريتى اللاذعة فى قلبك فاسرعت تدرين وجهك الى ... مياه البحر بينما جلست انا صامتا..

لا أدرى يا احسان كيف قضينا ذلك اليوم معا .. بل كل الذى ادركه اننا اخذنا حمام الصباح معا . ثم جلسنا على الرمال نعرض اجسامنا الشبه عارية لاشعة الشمس فدب فينا حياة جديده واخذت تبدين لى دهشتك من انتحار فؤاد المفاجىء فلم يكن هناك ما يدعوه الي التخلص من الحياه

وهناك فى منزلي جلست بجانبي ووضعت رأسك فوق صدرى فاشتعل حبي وخفق قلبي فاحتضنتك وطبعت على فمك قبلة حاره طويلة هى عربون صداقتنا الجديدة وقلت لك

— احسان لنرجع اصدقاء لننس الماضى . . انا باحبك لغاية ما اموت

فنظرت لى نظرة فاضت شفقة وحنانا ورايتك تتغيرين ولاح لى انك قد تحولت الى امرأة اخرى .. غير احسان القاسية العنيدة فالصقت وجهك بوجهي وجرت دمعة حاره من عينيك احسست بها تحرق جلد وجنتى وقلت بصوت ضعيف فيه رنين الاستعطاف

— وانا باحبك يا كامل .. كنت مجنـونة . كنت مغرورة بفؤاد . سامحني يا كامل

وبكيت يا احسان بكاء طويلا فاخذت ارفه عنك وانا انهال عليك بقبلاتى وأقول

— سأكون صديقك الي الابد يا احسان . احبك ولن احقد عليك سأنسى اساءتك لى وسأعاود صداقتى لك من جديد كما لم يحدث شيء البته .

وقمنا نتناول طعام العشاء فى كازينو النزهه بين صخب الاوركسترا

بالفرح العظيم الذى يملأ جوانحي ويستولي على مشاعرى .. لقد عدت يااحسان إلي احضاني : بعد ان كنت موقنا انك لن تعودين . سنستأنف غرامنا الجميل . سنقرأ ديوان العقاد معا كما كنا بالامس لا هيين ضاحكين

١٣ يوليو سنة ١٩٣٥

المخلص

كامل

— ٤ —

خطيبتي احسان

اني اليوم جد مسرور وانا اكتب اليك مناديا بخطيبتى كما كنت أناديك بالامس طاهر الذيل نبيلا . ولكنى اصبحت اليوم مجرما دنساوجاءت خطيئتنا الاخيرة بعد فوات الاوان

اجلس الآن لأكتب اليك وانا ناقم

على الحياة تستولي على افكارى هواجس شاحبه باهته توحى الى بالانتحار

سأرحل عن هذا العالم يااحسان جزاء ما اقترفته يداى . ستصلك رسالتي وتكون روحى قد فارقت الحياة الدنيا تلك الحياة الممقوته التى عشت فيها بدون ضمير يروعني ويؤنبني

اجل .. لقد احببت بدون ضمير .. وكان ذلك من اجلك .. وعشت هذه الاشهر الطويلة معك نتمتع بالحياة بعد أن حرمنا منها ونخرج للاستراحة معا فى الحدائق ودور التمثيل والخيالة بدون أن احس بوخز ضميرى

وبالامس .. بالامس فقط عندما كنت جالسا معك فى دار السينما نشاهد رواية (المجرم الجبان) تحرك ضميرى فانبنى وكان تأنيبه قاسيا مريرا لم استطع مقاومته فالتهبت حواسي

الا زلت تذكرين تلك الرواية ؟. الا زلت تذكرين البطل - بعد ان قتل عشيقته - وهو يجوب الطرقات والشوارع ويكاد يجن ؟ . لقد قتل روحا بريئة فعذبت روحه وأنبه ضميره .

فى هذه اللحظة فقط قامت حرب شعواء فى نفسي .. حرب عظيمة هائلة اقشعر منها بدني وارتعش لها جسمى فبكيت وانحنيت انت على وانت مدهوشة لا تعرفين سببا لبكائى

— الله . انت بتعيط ياكامل

انتبهت قليلا .فارتعدت وخشيت ان تعرفى دخيلة نفسي فقلت وانا اكبح ثورة نفسى المضطربة

— مافيش حاجه .. بس الوقف مؤثر خالص

وحاولت الابتسام .وكانت ابتسامة صفراء باهته ارتجفت لها رغم الظلام المخيم على ارجاء الردهه

البقية على صفحة ٢٧



الفرقه الحكوميه

واخيرا استقر ممثلو هذه الفرقة وعرفوا لأنفسهم مكانا لن يزعجهم فيه تدخل اى اجنبي فجمعوا كل ماهم بحاجة اليه واستوطنوا فى المكان الذى امرت وزارة المعارف باستئجاره ليكون ناديا خاصا يجتمعون فيه

وانها لخطوة موفقه فى سبيل تثقيف هذه الفئة التى ظلت زمانا لا تعرف عن المسرح الذى تعمل عليه الا بضع تقاليد توارثتها واما الآن فقد زود ناديهم بمكتبة فاخرة بها كل ماله علاقة بالمسرح خلاف المجموعة الهائلة التى كتبها مشاهير الكتاب عن المسرح والتطورات التى مرت به

وقد كان هذا المكان بمثابة الموئل الاول والاخير فارتاحوا اليه وبدؤا بعمل البروفات النهائية للمسرحيات التي تم (تكسيرها) ويبذل المخرجون قصارى جهدهم لتدريب الافراد التدريب الكافى لاتقان (الميزانسين) لانهم كما يعرف قراء هذا الباب لم يبدؤا فيه الا فى الايام الاخيرة اى بعد انتقالهم الى النادى الخاص

على ان مايشغل البال حتى هذه الساعه هى معضلة مسرحية الافتتاح وترى هل تبدأ الفرقه موسمها الاول بمسرحية موضوعة او اخرى مترجمه والذي نرجحه نحن بهذه المناسبة ان المسرحية التى قدمها الاستاذ توفيق الحكيم (اهل الكهف) ستكون مسرحية الافتتاح الا أن البعض يقول انها اندروماك او المجرم

واما النظام الذى سيتبع فى هذا النادى فهو انه سيكون منتدي عاما للممثلين يتقابلون فيه من يشاؤون ويقضون اوقاتهم فى عمل نافع واذكر ان بعضهم قد اقترح بمناسبة وجود النادى أن تعطى لهم فيه دروس خاصة فى تاريخ المسرح وأثره فى الفنون أو تخصص فيه أياما يلقى بعض الاساتذة او من لهم اتصال بالمسرح محاضرات تكون لها فائدة



بيبا

نحس

وبمناسبة الكلام عن الفرقة الحكومية لا يجب أن أهمل الكتابة عن موضوع يشغل بال الجميع حتى لقد باتوا يترقبون — ان لم يتدخل بعض من لهم نفوذ فى الأمر — انقلابا فى كيان الفرقة وانسحاب شخصيات لها اثرها فى قيام هذا العمل الجديد

وبطل هذه الحوادث بلا جدال هو عزيز عيد الذى يأبى الا أن يلحق نحسه كل عمل

يعرف الجميع خبر المعركة السابقة بين فردوس وفاطمه بخصوص دور جوليا فى رواية (المجرم) الأمر الذى انسحبت من أجله فاطمه حتى رجعت ثانية بناء على رغبة مدير الفرقة الذى رأي أن يجعل الصفاء سائرا على الجميع

ورجعت فاطمه الي عملها السابق واعطي لها دور البهلول فى مسرحية الملك لير وصاحب هذا الدور من أول الامر هو الممثل فؤاد شفيق

ولكن لهذا الدور قصة أرى من الواجب ايرادها لما فيها من تسلية عجيبة .. ومسرحية الملك لير هذه مخرجها عزيز عيد ولعزيز الحق فى أن يعطى لاى ممثل الدور اللائق به بلا جدال أو نزاع . ولذا اعطى دور البهلول لفاطمه !! لا لسبب سوى أنه يريد القضاء عليها كممثلة واتهامها بأنها لا تصلح للقيام بادوار السيدات

وندم الممثلون ولكنهم خشوا ان هم ثاروا على مخرجهم نالهم منه ما نال احمد علام الذي لم يأخذ الى الآن اى دور فى أية مسرحية من المسرحيات التي يخرجها عزيز.

والسبب

أما السبب الذي من أجله لم يعمل علام مع عزيز ان الثاني يعتقد اعتقادا من العبث ان تجعله يتنازل عنه وهو ان علام لا يصلح للتمثيل او بنفس كلمات عزيز مش ممثل ! — قد تعجب اولا تعجب ولكنه رأى عزيز والسبب فى ذلك قديم قدم مسرحية شوقي الخالدة مجنون ليلى التي يعرف الجميع الي اى حد نجح علام فى اخراج شخصية قيس مما جعل عزيز يفكر في القيام به الامر الذي دعا زوجته السابقة الى الاستعانة بالبوليس لانزاله من على خشبة المسرح منعا لارتكاب مهزلة ! !

وحقد عزيز على علام ولكن الزمن نفسه لم يمكنه من غريمه حتي سنحت له فرصة العمل فى الفرقة القومية كمخرج فأبي الا ان ينتقم من منافسه القديم فى دور قيس ..

ولكن أحد اعضاء الفرقة الحالية لم يطق مع ذلك سكوتا وهب فى وجه المخرج النحس على مسمع من الجميع وافهمهم حقيقته ولكن التوفيق فى هذه المرة خان عزيزاً فلم يستطع ان يلحقه بأى سوء لان ادواره قد بث فيها نهائيا

ولئن تركنا الحديث عن دور البهلول فلا يمكن ان لا نتكلم عن دور الملك لير الذى اغتصبه المخرج من الممثلين لانه لم يجد بينهم من يصلح للقيام به سواه فى الوقت الذى رأت فيه لجنة توزيع الادوار ان خير من يقوم بالملك لير هو شيخ الممثلين جورج أبيض ولكن عزيز صمم على طلبه وكان ان تنازل جورج عن الدور فأعطى عزيز دور (كورديليا) لفاطمه رشدى

هنا تنفست الفرقة الصعداء وخيل اليهم ان عقل المخرج رجع اليه ثانيه وظل صاحب دور البهلول ينتظر الوقت الذى يرجع اليه دوره فيه ولكن الايام تتابعت وفاطمه تقوم اثناء البروفه بدورين مختلفين تماما .

وأخيراً !!

وأخيراً ظهر السبب الحقيقى الذي أخفاه الزمن وقتا وهو ان عزيز كان يحجز هذا الدور لتلميذته العتيدة زوزى عثمان لأنه كان يسعى فى هذه المدة ليقنع بعض من يهمهم الامر بلزوم ادخال زوزى فى فرقة الحكومه !

ريتس

تغير اسم مسرح رمسيس الي مسرح ريتس بمناسبة حلول الريحاني محل يوسف وهي الاخير الذي ظل عشر سنوات يزهو باسمه العتيد وهو مسرح رمسيس ولكن نجيب يريد ان يغير كل شيء ويجعل من المسرح القديم شيئا جديداً يناسب الاستعدادات الهائلة التى يعدها نجيب للموسم الجديد الذى نخشى ان يؤخر افتتاحه اسابيع اخري كما هى عادته !!

فرقة يوسف

ومما لا شك فيه ان رحلة يوسف فى الوجه البحرى لم تكن موفقه بحال من الاحوال ولعل السبب راجع الى سوء اختيار الروايه لأن (غادة الكاميليا) وان وافقت جمهور خاصا الا انها لا توافق الجمهور الذى لا يعرف شيئا عما يدور بهذه القصة لان الشعب هناك الفرؤية المآسى الفاجعة من مسرحيات يوسف الاخيره التى اصبحت حديثا لهم كاولاد الذوات الخ .. مما قدم يوسف لمسرحه فى السنوات الاخيرة

ومما لاشك فيه ايضا ان مدير الفرقه قد التجأ فى كثير من الاحيان الى الالتجاء للبوليس لاخذ قيمة ما اتفق عليه مع المتعهد الذي امتنع فى بلدان كثيرة عن دفع الاجر اليومى كما حدث ببلدة ميت غمر اذ امتنع يوسف عن العمل وفرح لهذه الراحة الفجائية جميع اعضاء



كيكي



فاطمه رشدى

الفرقة الذين سرحان ماذهبوا الى اللوكاندة وظلوا هناك الى منتصف الليل واذا بالمتعهد يدفع ما طلب منه ويبدأ التمثيل حتى قرب الصباح

والآن وقد سافر يوسف فى رحلته الثانيه الى الوجه القبلي على ان يعود فى منتصف الشهر ليبدأ موسمه الجديد نأمل ان يكون احسن اختيار رواياته كي لا يعطو فكرة اخرى عن الفرقة الجديدة

صراع

والعمل يسير بسرعة هائلة لتحسين مسرح برنتانيا كي يكون لائقا لافتتاح فرقة رمسيس الجديدة وقد وضع يوسف على واجهة مسرحه الجديد اعلانات ضخمة ملاها بكلمات رنانة من تلك التي يحسن اختيارها

ولعل اهم ما أثار الانتباه تلك الجملة الغريبة (الصراع بين المسرح المحلي والمسرح الاجنبي) ولسنا نعرف حتى هذه اللحظة المغزى الذى قصده يوسف من هذه الجملة اللهم الا انه يقصد الفرقة الحكومية لانها لم تفكر حتى هذه الساعة في مسرحية مصرية محلية تفتتح بها موسمها الذي قصرته حتى هذه الساعة على مسرحيات مترجمة اكثرها لشكسبير

كيكي

ورغم النجاح الهائل الذى تلقاه كيكي فى عملها بصالة الاختين رشدى الا ان طبيعتها القديمة تأبي الا ان تعاودها ثانية

وهنا تدور اشاعة مؤداها ان كيكي تفكر ثانية في العودة الى استاذها القديم نجيب الريحاني لتعاود عملها كممثلة امامه ولن تمض مدة طويلة حتي تترك كيكي العمل هذا اذا سارت مفاوضاتها مع صاحب العمل الجديد فى طريق ناجح واما اذا فشلت فربما بقيت فى عملها الحالي

يوسف حسني

وقد فاتني ان اتكلم عن هذا الشاب فى حديثي السابق عن فرقة الاختين رشدى عندما تكلمت عن الافتتاح

ويوسف حسني بلا جدال هو المونولجست الوحيد الذي استطاع أن يخلق جمهورا خاصا أصبح يفهم المعني الحقيقى لهذا النوع من التمثيل وليس بعجيب على هذا الشاب الذى عمل قبلا فى فرقة فاطمه أيام مجدها الاول فى مسرح الازبكية وبرنتانيا ولعب الادوار الاولى في مسرحيات شكسبير وهوجو وساردو وغيرهم من مشاهير الكتاب

اقول مخلصا أن هذا الشاب هو الوحيد الذي عرف كيف يؤثر على جمهوره كما أثر عليه قبلا

ولهذا الشاب طريقة بديعة فى القائه ينفرد بها دون سواه

قرده !!

والراقصة فردوس شلبي كما يعلم القراء كثيرة الحوادث والمشاجرات

وقد ظهرت هـذا الاسبوع في اسكتش (طرزان) مع مجموعة الراقصات ولسوء حظها وقفت بين راقصتين تعتبران بالنسبة لها ملكتي جمال !

وبدا لاحد المتفرجين أن يضحك مع جار له بمناسبة هذا المشهد فلما قالت الراقصات انهن وحوش طرزان تطوع هذا المتفرج وقال عن فر وس انها قرد طرزان! ولعل هذا الوصف وقع موقعا حسنا فضجت الصالة بالضحك وكشرت فردوس عن (نابها) وحملتها لهذا المتفرج المسكين ! الذي لم يكد يراها هابطة من المسرح حتي اسرع خارجا!

زكيه .. تتشاجر

اقامت زكيه ابراهيم الممثلة بمسرح الكسار فى ليلة الخميس الماضية حفلة خاصة على قارعة الطريق فى شارع عماد الدين ابتدأت من الساعة التاسعة وانتهت فى منتصف الليل وكانت هي البطلة وامامها كممثلة ثانوية المطربة عقيلة راتب الممثلة الاولى بفرقة الكسار

وكانت تفكهة الجمهور الذى حضر ... الرواية التى امتازت بمعركة حامية تبودلت ... اشتى النعوت التى تفخر بها ز...

اد...

افتتحت الراقصة بيا عملها الشتوى بكازينو بديعه بعماد الدين مساء الخميس الماضى ، وقد دعت بيا لحضور حفلة الافتتاح عددا كبيرا من رجال الصحافة والشخصيات المعروفة والاسر الكريمة فلبوا دعوتها جميعا فكانت الصالة ليلتئذ غاصة بالمتفرجين الذين اقبلوا عليها اقبالا كبيرا.

فكان البروجرام قويا يدل على مجهود جبار خصوصا اسكتش « اربعة فصول السنه » الذى اخرج اخراجا بديعا لم تعهده الصالات المصرية قبل ذلك وقد ابدع المسيو ابزاك معلم الرقص فى عمل ميزانسين هذا الاسكتش.

واخرجت الفرقة ايضا رواية « يوليوس قيصر » فنجحت نجاحا كبيرا خصوصا بيا فى دور كليوباتره وحسين ابراهيم فى دور « ام قيصر » ولكن الممثل محمود التونى لم يكن موفقا في دور « يوليوس قيصر »

ورغم بعد راقصات الفرقة عن القاهرة طوال هذه المدة التى قضتها فى العمل مع بيا بالاسكندرية فقد انهالت عليهن ليلة الافتتاح باقات الورد بكثرة شديدة وكان اكبر « باقة ورد » تقدم ليلتئذ الباقه المقدمه الى فتحية فؤاد تليها والباقه التى قدمت الى الراقصه سنية شوقى . وقد تقدم الى بيا وحدها عدة باقات

وألقي المونولجست حسين المليجى وزوجته مونولوجات الاشارات وتيك تيك - ابطال التنش - نجحت جميعها كما نجح المونولجست موسي حلمى في مونولوجات (هيلا هالله) و (ياريت الله يفرجني) و (سلمي) .

وكان يستحسن ان يكتفى موسي بالقاء مونولوج سلمى كما هو اذ كان يكون أوقع من ان يدخل اليه تلك الالفاظ الثقيلة مثل (ياسلمى الله يخرب بيتك

ويت أبو كى ياسلمى) فهى الفاظ ثقيله على السمع ولا يقبلها الذوق ، ونجح المونولجست حسين ابراهيم فى جميع المونولوجات التى القاها .

زواج

وبمناسبة الكتابة عن فرقة بيانذكر انه قبل افتتاحها بأربعة أيام فقط احتفلت بزواج المسيو ازاك معلم الرقص بالراقصة الرشيقة ميمي الصغيرة احدي راقصات الفرقة ، وقد اقيمت حفلة الزفاف بمنزل ازاك حضرها جميع رجال وبنات الفن ومن لهم اتصال بهذا الفن من الاصدقاء وتوابع الاصدقاء ، واشتركت فى احياء الحفلة الراقصة يا مع جميع افراد فرقتها .

كلب أمينه محمد

للراقصه أمينه محمد ولقبها «الممثلة» الآن لانها أصبحت ضمن ممثلات فرقة يوسف وهبي ولانها اشتركت في تمثيل عدة أفلام مصرية آخرها فيلم (البحار)

لهذه الراقصة او الممثلة كلب كبير من نوع « الشيان لو » تعتز به جدا وقد كانت تستأجر له غرفة خاصة أيام ان كانت تعمل بالاسكندرية ، وقد تصادف ان غاب عنها هذا الكلب وظلت تنتظر حضوره وطال الغياب فجن جنونها فذهبت الى قسم البوليس تبكي وتولول حيثا بلغت الامر الي الضابط النوبتجي فحرر لها مذكرة بذلك ذكر لها فيها ان ثمن الكلب مائة جنيه واجرى البوليس البحث عن كلب امينه ذو المائة جنيه

واخيرا عثر البوليس على الكلب المذكور وطلب صاحبته لتسلمه وتدفع عشر المبلغ المقدر له وعشر المبلغ هو ١٠ جنيهات مصرية على اعتبار ان ثمن الكلب مائة جنيه كما ادعت صاحبته ولكن

ولكن امينه اخذت والدتها وذهبت الى قسم البوليس وهي تبكي ووالدتها تقسم ان الكلب قدم اليهما مجانا دون ان يدفعا فيه مليما واحدا ! واخيراً تقرر له ثمن جنيه واحد فدفعت امينه عشر المبلغ نصف ريال فقط واستلمت كلبها



امينه محمد

حجز

ولست ادري لماذا يلاحق سوء الحظ (مدام بروسبيري تاجرة الافلام المعروفة) كلما اتفقت على فيلم مصرى تتصادم في اليوم الثاني مع قلم محضرى محاكم القطر ...

اتفقت مع السيدة منيره المهدية على عرض فيلمها بسينما ديانا ... ولكن ما كاد اعلان (يظهر قريبا فيلم الغندورة) حتى استلمت مدام بروسبيرى اعلان حجز تحفظى على يد محضر ليس له في السمع بقدر ماله فى تنفيذ الاوامر .. ومن اجل هذا تعطل عرض الفيلم الى أن يتم الاتفاق والتراضى

صاحب الحق

اما صاحب الحق فى الفيلم فهو المطرب المعروف (جميل عزت) وهو يقول انه كان قد اتفق مع السيدة منيره المهدية على ان يقوم امامها بالدور الاول فى الرواية .. ولكنها غيرت رأيها واعطت الدور لاحمد علام بالرغم من توقيع العقد الصريح ..

وبهذه المناسبه

مناسبة الحجز والحجوزات سبق ان حجز المقاول المعروف عزيز عبد الملاك على فيلم الدفاع اثناء عرضه بسينما



سميره محمد

واليوم قد تم الاتفاق والتراضي بين عزيز عبد الملاك ويوسف وهبي لا لأن يوسف دفع لعزيز الديون التي عليه بل بناء على كلمة شرف من يوسف بالدفع فرصه

ويقال ان يوسف لما وجد ان عزيز المقاول يحاول القبض عليه بيد من حديد ارسل اليه من يطلب منه ان يترك ليوسف فرصة يمكنه فيها من تسديد ديونه

اما الفرصه التي اتفق الطرفان عليها فهي ان يطلب عزيز تأجيل قضيته لمدة ثلاثة أشهر وفي هذه المده يلاحظ عزيز ايراد الفرقة التي ستنافس فرقة الحكومة فيأخذ منه ما يستحقه ويترك القليل الذى يسد مطامع الممثلات والممثلين وبعض المصروفات التي تتبع ذلك

ونحن نرجو نجاح يوسف في موسمه الجديد

بار

وبعد ان جربت السيدة عزيزه حسن حظها فى التمثيل والرقص الى آخر ما هنالك

رأت أن تنفرد بنفسها في عمل فني حديث وهو افتتاح بار

وقد افتتحت البار فى شارع عماد الدين واسمته بار الامريكاني !

الخلاص

اقبلت جحافل الجنود الفارسيه تنهب الطريق وتطوى تلال البيداء وقد بدا على قمة التل شبح بدويه تنادى بلهفة

(.. أبتاه .. ابتاه ..)

اقتربت الجياد وقد اطلق لها الفرسان العنان واصبحت قيد خطوات من البدوية الحسناء

وصاحت اصوات من جوف الصحراء تنذر بالخطر المحدق بالفتاة .. ولكن بعد فوات الوقت فانقلبت تنادى صارخة لا أمل .. لا نجاة ..

هلعت القلوب وسكنت الانفاس وشخصت الابصار .. وفى لمح البصر مال احد الفرسان فاحتملها من بين اقدام الجياد بين الامل واليأس بين الحياة والموت

وعندما افاقت هذه البدويه الحسناء من اغمائها الطويل فتحت عينيها في لهفة تسأل من حواليها : هل اديت دوري على ما يرام .

هذه هي الحالة التي قامت بها النجمة السينمية الكبيرة بهيجه هانم حافظ بعد أن كادت تدهمها الجياد في احدى مناظر فيلمها الجديد (ليلى . ابنة الصحراء)

لقد تعجبت ولا زلت اسائل نفسي

هل يوجد بعد ذلك وفاء وتضحيه فى التمثيل ؟ وهل يوجد بعد ذلك مثل أعلى نتشده ؟

على مسرح | **فرقة الرشيقه ببا** | عماد الدين

مدير الادارة مصطفى ابراهيم | بكازينو بديعه الشتوى | معلم الرقص ايزاك ديكـ.ـون

ابتداء من الخميس «ليلة الجمعه» ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة **احـــــــنا كده** لأول مرة

بقلم زكي ابراهيم تلحين الموسيقار النابغة الاستاذ عزت الجاهلي

اسكتش جديد

زهو العشـــــــاق

بقلم الاديب صالح السعودى

تلحين الاستاذ عزت الجاهلي

اسكتش جديد

جمع وفى

بقلم الروائي الكبير الاستاذ امين صدقى

تلحين الموسيقار الكبير الاستاذ عزت الجاهلي

الرشيقه الصغيرة بيا

في جميع البروجرام

الرشـــيقة الصغـــــيرة بـــــــا

عبد النبي محمد	حسين ابراهيم	حسين ونعمات المليجى	نرجس شوقى	موسى حلمى
عزت الجاهلي				محمد عبد المطلب

(تابع المنشور على صفحة ١٨)

ودارت الكاميرا تصور لنا شعور البطل الذى يقدم نفسه للعداله بأنه القاتل تحت تأثير ضميره الابى

يالهول .. لم استطع صبرا فقمت فى مكانى واقفا وقلت لك بكلمات متقطعه

— يالله يا احسان .. انا حاسس بدوار شديد ..

وما كدت اخرج من الدار حتى مادت الارض تحتى وتلاشى كل ما امامى ولم اعد ارى سوى اناسا يتزاحمون حولى صارخين .مجرم . جبان مجرم . جبان

تخدرت اعصابى فوقعت على الارض مغشيا على ولم ادر الا وأنا على فراشك تحتنى بى .. ولم اكد احس بالقوى تعود الى جسمى المنهوك حتى قمت مسرعا الى منزلى لاسطر لك رسالتى هذه واعترف لك بسر رهيب مخيف اخفيته عنك بل عن الناس أجمعين..وها هى أصوات الطيور تنتهى الى كنذر موت زؤام وحفيف الاشجار كانه قصف الرعد ودوى المدافع فالدنيا كلها حولى تصرخ فى وجهى . ليسقط الجبان المجرم

اجل يا احسان . لقد أقترفت اثما هائلا وجرما عظيما . ولكن اقترفته فى سبيل سعادتك انت يااحسان وتطهير طريقك من وحش كاسر كان يهم بافتراسك ويتحين الفرص لينشب اظافره فى عنقك .. وأنت لاهية ساهية منتشية برحيق حبه المسكر الممزوج بسم زعاف

اجل يا احسان .. انا مجرم ... انا القاتل .. قاتل فؤاد . ولم تكن بى غيرة عمياء . بل كان بى حب مبرح دفعنى دفعا الى قتله فقد كنت اعلم عن حياته الشيء الكثير . فهو شاب مستهتر غرر بفتيات مثلك ثم تركهن فى عارهن غارقات. وفر هاربا من الوحدة التى ساقهن اليها .

لم اجرؤ على ان ابوح لك بتلك الناحية من حياته خشية ان تتهميني بالغيرة كما كنت تفعلين . فلما علمت بخطوبتك له وكنت بمصر رجعت تحت غسق الدجى استل خنجرا حادا وتسللت من نافذة غرفته . وهناك اتممت جريمتى الشنعاء الفظيعة قتلته ووضعت الخنجر فى قبضة يده وجعلت اعاء كل شيء حتى يخيل للناس انه مات منتحرا ثم ركبت القطار فوصلت القاهرة وكان الفجر يداعب ظلمة الليل

لم أشعر بتبكيت ضميرى فى ذلك الوقت بل شعرت بارتياح وسرور يسريان فى جسدى لأنى انقذت شرفك ولأنى ارحت العالم من آفة فاسدة كانت تنخر فى عظام المجتمع

ولكن الآن .. الآن فقط يااحسان يبدو لى شبح جريمتى فظيعا مخيفا يطاردنى انى أسير وحيث اذهب

سامحينى يااحسان واغفرى لى ذلتى . فانى راحل تكفيرا عن جرمى

سامحينى يااحسان وصلى من أجلى فقد انقذت سعادتك ورحت اناضحيتها

لم استطع ان ارحل عن العالم دون ان ابوح لك بسرى . ابوح لك بسرى انت وحدك فانت من يهمنى فى هذه الحياة .. ولك ان تفعلى بهذا الاعتراف ما تشائين : لك ان تنشريه على الملا .. ولك ان تخفيه فى اعماق قلبك فيظل سرا لايعلم به احد سواك

ولتذكرى ماحييت انه كان هناك رجل يحبك الحب كله وانه راح ضحية سعادتك مختارا صاغرا

لك حبى ووددادى وآخر رمق من حياتى

كامل

٢ نوفمبر سنة ١٩٣٥

(توفيق عياد دميان)

أسيرة !...

للآنسة سميرة عبد المجيد

توفيت والدتي عقب أن ولدتني مباشرة ولحقها أبي وأنا في الخامسة عشرة تاركا اياي بين أحضان خالتي وعلى الرغم من المعاملة العسكرية التي كان ابي يعامل بها اخوتي في ذلك المركز الريفي الذي كان مأمورا له فانه أحاطني منذ نشأتي بجو من التدليل .. كان من جرائه أن نشأت لينة وديعة مدللة

تزوجت كل اخواتي وبقيت أنا حيث كنت أصغرهن ، فأحاطتني خالتي بسائر ضروب الرعاية والعطف .

وعلى الرغم من أن خالتي كانت تمر في أذني كل يوم ضروب المديح والاعجاب لتبين لى أنى اصبحت أهلا للزواج بأعظم رجل في العالم فاني ابعدت فكرة الزواج عن مخيلتي تماما ولم أك أحلم بأن أتزوج في ذلك المركز الريفي البعيد عن القاهرة ، بين أولئك الفلاحين الرجعيين الجامدي العواطف .

كنا نسكن في عمارة كبيرة هي أحسن منزل في المركز وكانت أسرة المأمور الجديد تسكن في الشقة المقابلة لنا . وبحكم هذه الجيرة توثقت أواصر الصداقة بين هذه الاسرة وخالتي . وكان فتحي بن المأمور الجديد وهو طالب بالسنة النهائية بكلية الآداب يظهر لى كل يوم نوعا جديدا من الاهتمام . وعلى الرغم من الفتور الذي كنت اقابله به دائما فانه كان ينتهز أقل الفرص ليبدى لي فيها اهتمامه واعجابه .

وخيل الى أن خالتي تشجعه على مقابلتي أو بمعنى آخر على ربط اواصر الصداقة بينه وبيني . وكان من جراء تشجعه هذا أن جرؤ أن يقول لي ذات مرة :

— تعرفي يانبيله ؟ انت ني عينك اليمين أشد زرقة من ني عينك الشمال ،

ومع شدة روعتي لقوله الغريب هذا الا أنني أجبته بلهجة أقرب الى السخرية بعد ان استجمعت شجاعتي :

ـ هذا محال .

— المرآة أصدق شاهد لما اقول

ـ ومع كل لست بحاجة الى ناقد فني !

واعطيته ظهري تاركة اياه يحدق في بعينيه الواسعتين في شغف ظاهر . وما كدت استقر في غرفتي حتى تحولت الي المرآة اقارن بين زرقة عيني الاثنتين وقد ملأني الرعب ، ولكني لم أكن اتبين اى فرق بينهما . وتساءلت في نفسي :

ـ ترى ما الذى يدعو ذلك الفتى الي الاهتمام بي الي هذا الحد ؟

لم اكن اذ ذاك اتخيل كيف يميل قلبي الى مثله لانني لم اك ارى فيه الا شابا مسليا اتبادل واياه بعض الآراء والثقافة احيانا ، حتى جاء ذلك اليوم بعد حصوله على الليسانس ، فواجهني بأنه سيطلب الزواج مني .

وتصاعد الدم الى وجهي . ولكني اجبت في شيء من اللين :

ـ انى آسفة يا فتحي ! لا استطيع مطلقا ان اتزوجك . انى لم افكر بعد في الزواج .

ـ ولكن رايك هذا قد يتغير بعد ما تقنعك خالتك بالزواج !

لم اتكلم بعد ذلك ولكنني اجبته في نفسي قائلة :

ـ ان شعورى نحوك ليس سوى صداقة عادية . واذا كنت حتى احبك فاني لا اذهب لاكمل بقية حياتي في عزبة بعيدة عن العمران ! بعيدة عن النور !

فقد كان فتحي يملك عزبة كبيرة في ضواحي المركز تركتها له امه باسمه عدا بضع مئات من الافدنة . ولكن ماذنبي في معارضته ما دام قلبي لم يحن ابدا الى قلبه ، او حتى الي مثانه ؟ !

وكانت هذه آخر مرة أرى فيها فتحي قبل سفرى فجأة الى القاهرة لأمضى الشتاء عند عمتي لولية هانم بالحلمية الجديدة .

* * *

مضى شهران كدت انسى فيها حياتي السابقة حتى خالتي نفسها ووجدت كثيرا من الزميلات المثقفات اللاتي كنت أقابلهن في الزيارات و(المقابلات) التي تقوم بها عمتي .

وكان لزوج عمتي أخ لا يكاد يعدى الثالثة والعشرين بدأت أتعرف

عليه حين كان يبرع بنقلنا بالسيارة انا وعمتي الي احدى الصويحبات والي نزهة طويلة احيانا .

وبدأت صداقتنا تزداد . حين كان ينحني الي عمتي مستأذنا ثم يطلب الي « الجلوس بجواره » في مقعد السيارة الامامي كي يريني طرق القاهرة .

ومنذ ذلك الحين بدأت اشعر كان حياتي قد تغيرت تغيرا تاما . كنت اشعر حين يكون سامي اخو زوج عمتي بقربي انني في عالم آخر ، وكنت اعتقد تماما انه كان يواتيه نفس الشعور .

وكاشفني سامي بحبه ، ورتعنا في ذلك الحب وقتا طويلا سعيدا ، فقد كنا نتقابل يوميا . وفي احدي مقابلاتنا مناني بالزواج بعد ان يتمكن من الحصول علي وظيفة قائلا

— سنتزوج حالا بعد أن أطمئن إلي أني أصبحت موظفا . أليس كذلك يا نبيلة ؟!

فأجبته وأنا لا أكاد أصدق مقدار ما أنا فيه من سعادة : — إن شاء الله يا سامي !

وهكذا مر الشتاء بسرعة خلتها غير عادية شأن كل الايام السعيدة الى أن جاء يوم كنت جالسة فيه أنا وسامي في شرفة منزل عمتي وسلمتني الخادم خطابا من خالتي ظننته عاديا لا يزيد ما فيه عن بث التحية والاشواق ، الا أنني ما كدت أقرأه حتى غاضت ابتسامتي وبدأت أتذكر تلك الايام المقيتة التي قضيتها في الريف .

وتكلم سامي أخيرا فقال :

— هل تمت ما يحزنك يا نبيلة ؟

— خالتي تقول ان الشتاء قد مضى وانه قد آن لي الرجوع . وتظن أن في جعبتها عريسا من جيرانها ولا بد أنه ضحي زميلك في الكلية الذي ذكرت لك من قبل أنه طلب مني الزواج مرة ، انني لا احبه يا سامي ولن احبه أبدا ، ليس لي سواك يا سامي

وضحك سامي قائلا :

— لا تخافي يا نبيلة أنت لي الي الابد .

— ولكن متى ؟ .. متى يا سامي ؟!

— لن يمضي اسبوعان حتى يكون كل شيء قد انتهى واكون قد اصبحت موظفا . انني حامل الليسانس ولا بد أن احصل علي وظيفة . . وبعد ستسافر لوليه هانم معك لتطلب يدك من خالتك

وجلست الى المكتب ارجو خالتي أن تمهلني اسبوعين ايضا . . لأن عمتي (عشمتكم) شوية !!

•••

وحقق القدر اكذوبتي فمرضت عمتي بسبب تغير الفصول . ولكن مضى اسبوعان ثم آخران ولم يحصل سامي علي وظيفة . وتوالت علي خطابات خالتي تطلب رجوعي . ولم أدر سببا الا أن ضحى الذي كان يوعز اليها بالالحاح في طلب رجوعي من مصر ولكني كنت اجيبهم باعتذار تلو آخر الي أن جاءني ذات يوم خطاب من خالتي ، هو اقرب الي الامر منه الي الرجاء لم يكن بخط خالتي نفسها ..

لم يكن لها فيه سوى الامضاء !

لكن كان بخطه هو .. اللعين !

« ولقد مضى عليك اكثر من اربعة اشهر بعيدة عنا وانت تعرفين اننا لم نتعود مفارقتك هذه الشهور الطوال ! وسوف يحضر اليه على اجازه بعد اسبوع وسينتهز هذه الفرصه ليمر عليك لارجاعك معه .. »

وجريت الي سامي بالخطاب

ودموعي تنحدر على وجهي .

لقد كنت متأكدة تماما من أنهم لم يطلبونى الا ليعدوني للزواج بفتحي .. كأنني سلعة تباع وتشترى !

فتاة ليس لها قلب يحس وينبض ليس لها ارادة ، ليس لها احساس وشعور !

وجاء سامي ليطرق أمامى اطراقة بليدة مستضعفة ! لقدلمست اذذاك نقصا كبيرا فيه . وهب قلبي صائحا من أعماقه بكلمات لم يجرؤ لساني على تفوهها :

ـ ايه ياسامى ! انت راجل . أين حيويتك وحبك ؟ ألست فتاتك ؟ خذنى وطر بى فى سماء غير سماء هؤلاء الناس فلن أعارضك ولن يضنينى فقرك بل سأظل لك الي الابد !

وكأنما سمع سامى اصداء العاصفة التى ثارت بين جوانحى وهو واقف امامي بقامته الجميلة ، ولكنه صمت اكثر من دقيقتين قبل ان يقول :

ـ ماذا في طاقتي ان اعمله يانبيله ؟ ليس لى ايراد كبير مثلك . انى فقير ! واليوم الذي انال فيه وظيفتى هو اليوم الوحيد الذي أستطيع ان اقف فيه أمام اهلك لطلب يدك ، واما عدا هذاالحال أتريدينهم يقولون ان شابا عاطلا طلب الزواج من فتاة غنية كي يعيش على حسابها ؟!

وغادرت المكان ويدي على صدري لأنى لم اجد ماأقوله .

* * *

قبل ان اجيب خالتي علي سؤالها تحولت الى النافذة ثم خلعت قلبي ورميته منها وعدت اليها لأقول :

ـ انني طوع ارادتك ياخالتي . ولكنى مضطربة جدا ومريضه فأرجو ألا تخابريني فى الزواج قبل شهر . شهر على الأقل اذا كنت تحبين نبيله !!

ألم يك هذا اقل ما يمكن ان أعمله ؟ ألست سلعة ؟

ومضى الشهر .. ثلاثون يوما كاملا من يوم رجوعي الى البلدة . وفى اليوم الحادي والثلاثين فاجأنى القدر مفاجأة جعلت الدموع تنهمر من عينى سرورا

لقد جاءت عمتى لزيارتنا .. فكت الاسار الذى قيدنى طويلا .

واستطعت اذذاك ان أصرح لخالتي بكل شىء . . . بعد أن أصبح سامى موظفا ؟

آنسه سميره عبد المجيد

أقصوصة مترجمة:

هكذا الحياة ..!

عن الكاتب الانجليزي ف . س . فيليس

— ستيلا . ! اتعنين ما تقولين ؟

— نعم ... أعني كل كلمة منه ؟

— وإذن فأنت فتاة مستهترة لاقلب لك، ولا ضمير، . . ادعو الى الاله أن يحبيك حتى تتألمي كما أتألم أنا الآن

جري هذا الحديث بين «مس وتروب» وبين «جاك فيلنج» ، وهو طالب طب، موفق فى دراسته رغم فقره وعوزه ..

ولعلك مدرك قصتهما من حديثهما ذاك .

كانا متحابين منذ خمس سنوات .. لا ! منذ اكثر من ذلك — لأنهما كانا مخطوبين فقط منذ خمس سنوات ! — ثم حدث أن أتت عمة الفتاة فنقلتها من القرية الى المدينة : فسرعان ماتبدلت الفتاة الريفية الوادعة الساذجة بفتاة لعوب ذات مطامع

فماذا فعل جاك عندئذ . ؟ تبعها الى المدينة حيث انتقلت . . وكان يضرب واياها المواعيد يلتقيان فيها هناك . وكان المخوف لا يفتأ يعتريه كلما رآها والمدنية تحدث فيها أثرها وتغير من طباعها شيئا فشيئا ... وصارحها ذات يوم بذلك التغير الذي كان يلمحه فقالت له أن مايحدث به ما هو الا اوهام يصورها له خياله . ولقد تألم لذلك واستحوذ عليه اليأس والقنوط

وكان لا بد من وقوع الكارثة فى النهاية ..

لقد تقدم الى الفتاة رجل ثرى يدعى (سير ونشلسيا) لايزيد عنها اقل من ثلاثين عام . وله املاك تدر عليه آلاف الجنيهات .. فقبلت يده . . وتسلم جاك ذات يوم رسالة تدعوه فيه الفتاة للحضور الى منزل عمتها ..

فلما ذهب أفضت اليه بالخبر ، وكان بينهما ذلك الحوار الحاد الذى بدأت به القصه ..

ونهض جاك واقفا وهو يصيح فيها

— لقد هدمت حياتي . لقد ضربت بحبي وحبك عرض الحائط ازاء مقصد دني ، لقد بعت نفسك كما تباع العبيد فى بلاد الشرق

وأبى أن يلمس يدها الممتدة اليه ! واصم أذنيه عن توسلها له أن يكون أكثر رحمة فى التفكير فى أمرها ..

— قالت له :

ولسوف تنساني على مر الايام .

فأجابها على الفور :

— لن أنساك أبدا .. أبدا .. ولن أصفح عنك قط .. لقد حطمتني ! أيتها القاسية .. ليزل بك الاله العقاب الذي تستحقين . وعندئذ — أقسم لك — لن أحس نحوك بذرة عاطفة !

لقد أقدمت على عمل مزر أحتقرك من أجله وابغضك .. وداعا ..

ولكنه كان يحبها ...

لقد كان وهو يجتاز الباب بعد أن تركها — شاحبا واجما مضطربا ..

. . . .

. . . .

ومضت سبعة أعوام لم يسمع فيها اسمها .. وفجأة .. أتته دعوة عاجلة ليسرع الى الفندق الذى تقيم فيه ..!

أو هل كانت تعلم أن ذلك الطبيب الانجليزى الذى ارسلت فى استدعائه . انما هو نفسه ؟ انه يشك فى هذا .. لقد عاملته بقسوة هائلة .. بقسوة ما يحسبها بعدها الآن تطلب عونه ومساعدته ..

وأدار مزلاج الباب ودخل الحجرة ولكنه لم يجد انسانا ..

اطمأن لهذا . اذ وجد فرصة يفكر فيها ويستفيق فيها من وقع المفاجأة .. وحانت منه التفاتة فلمح صورة موضوعة فوق احدى المناضد . لا شك أنها صورتها .. وأسرع الى المنضدة وأمسك بالصورة .. أجل !.. لقد كانت هى ستيلا وتروب ! ليدى ونشلسيا الآن انها لم تتغير كثيرا لقد ..اكتملت انوثتها وغادرتها سذاجتها التي كان يهواها ولكنها لا تزال جميلة كما كانت . . ! لقد كان باستطاعته أن يعرفها أينما كانت ..!

وسمع وقع أقدام وحفيف ملابس فأسرع بوضع الصورة حيث كانت والتفت

— ليدي ونشلسيا .؟

— جاك ؟! دكتور فيلنج ؟! انت ؟!

قال لها

— لقد ارسلت في استدعائي أليس كذلك ؟ . . انى الطبيب الانجليزى الوحيد فى هذا المكان .. هلا يحسن بك، كما اري ، أن تستدعى ، بدلا عني ، طبيبا فرنسيا .؟!

فدمدمت

— كم انت فظ ! لن ادعو غيرك دون شك ! ولكن يادكتور فيلنج ان

إبني مريض . لقد كان منحرف الصحة دائما . ولقد تضاعف بمرضه هنا . . . ما احسبك ترفض ان تراه بعد ان اتيت؟

فأجابها في برود

— سأفعل كل مابإستطاعتي ياليدي ونشلسيا . أين هو الغلام ؟

ورنت اليه بنظرة ذاهلة ثم قادته الى حجرة ابنها الذى كان يئن وهو راقد فى فراشه

وكانت بالحجرة ممرضة تقوم على خدمة الطفل ، سألها فينتج عن كل مايهمه السؤال عنه . . وعندما عاد والأم الي حجرة الجلوس كان وجهه عابسا . . قال

— من الضروري اجراء عملية جراحية

— عملية جراحيه .؟أوه كلا. كلا بالله !

— لن تؤلمه العمليه . لسوف أعطيه مخدرا ولاشك . ولو ان هذا لايمنع من أن كل عملية جراحية لا تخلو من خطر انه من حقك أن تقررى ان اجري تلك العملية . اولا اجريها !

— ثم اعطاها وصفا مختصرا لماسوف يفعل . وعن نتائج العمليـة ثم اضاف

— لاتحسبيني اغريك علي اجراء العملية للطفل . باستطاعتك ان تعودي به الى انجلترا ، اذا شئت ، وتستشيرين من هم اعلم منى . .

فتمتمت فى ذهول :

— ان ابني هو كل ما املك . انى الآن وحيدة .. أما علمت ؟

أجابها : كلا . لم اعلم قط انك قد فقدت زوجك. لك عزائى أما عن المسألة التى جئت من اجلها ..

وعندئذ سألته فى لهفه

— هلا ترى بدا من اجراء العمليه

— دون شك ! ليس من رأي لي سوى هذا !

— ولكن اعني. هل يجب اجراؤها فى الحال ؟ هل لن نستطيع أن ننتظر حتى أعود الى انجلترا ..؟

— لسوف يزداد الالم بالغلام اذا لم تقض على سبب علته . واذا ما استمر به الالم . فلسوف يضعف حتي انه لن يحتمل اجراء العملية فى المستقبل .. لقد كان باستطاعته ان يحتمل العملية بالامس اكثر منه اليوم ! وغدا لن يحتملها كما يستطيع الآن ! يجب أن تعلمي انهـا عملية بسيطة . كأية عملية اخرى .

وظلا صامتين ثوان قليلة بعدها قالت له في لهجة اليائس . .

— تفضل باجراء العملية يادكتور فينتج . . . . تقول انك سوف تعطيه « كلوروفورم » ..؟

— نعم . لسوف استعمل الكلوروفورم والآن أنعمى صباحا ياليدى ونشلسيا هل لك أن تخبرى الممرضه بأنى سأكون هنا في الساعة الثالثة ..؟

لقد هزه التفاؤل المفاجىء بها اكثر مما كان يتوقع ..

لقد كان مضطربا حتى انه عـندما وصل الى بيته، دخل الى عيادته وأسرع يتناول جرعة من مشروب ثم ابتدأ يعد أسلحته .

وكان يسائل نفســه وهو يقلب الاسلحة بين يديه . او هل يمكن ان يكون لا يزال يحب تلك المرأة ؟

أجل . ان حبه لها الآن لايقل حرارة عما كان منذ سبع سنين ! عبثا حاول ان يزجر نفسه . . اخذ يستعيد فى خياله حديثها ! ورنة كلامها ونظراتها لدى لقاؤهما الاخير ..

لقد اصبحت اكثر رقة عن ذى قبل لقد صقلها الزمن ..

انها لم تنل من زواجها من السير جون تلك السعادة التي كانت تنتظرها و ... وابنها ؟ لقد عاقبها الله خلال ذلك الابن ! يالها من مسكينة . يالها من بائسة سبيلا !

وكان السكون مخيما على حجرة الطفل عندما دخلها بعد الظهر وكان الطفل نائما والممرضة جالسة الي جواره .. كان كل

شيء كما أراد . إذ لو أن الغلام كان يقظا لأفزعته ولا شك رؤية الاسلحة

واقبلت عليه سنيـلا بعد دقائق فرجاها في الخروج .. ووعدها أن يناديها بعد أن ينتهي كل شيء ..! وما أن غادرت الحجرة حتى بدأ يستعمل الكلوروفورم ..

وانتهى من اجراء العملية ..

ومضت دقائق والطبيب والممرضة يتطلعان الى بعضهما في نظرات وجلة مترقبة .. ولم يتحرك الغلام !!. وكانت نظرات الممرضة كأنها تقول للطبيب

— لقد استعملت في تخديره كمية من الكلوروفورم اكثر من الكمية المقررة

كما كانت نظرات الطبيب الى الممرضة كأنه يتوسل اليها قائلا

— بالله أيتها الممرضة لا تبوحي بالسر ..!

وأخذ رأسه يدور ..! لقد قتل ابن ليدي ونشلسيا .! لقد أخطأ في استعمال الكلوروفورم .! لقد قضى على الغلام .! ولكنه لم يكن سيء النية قط!

ولم تلبث الممرضة أن قطعت الصمت الرهيب بقولها :

— لقد كان أضعف من أن يحتمل اجراء العملية يادكتور !

فأجابها فينتج في اضطراب ظاهر

— كلا .. وأسفاه ! لكم . لكم كان بودي لو لم يحدث هذا ..!

وأدرك حينئذ أن سره لن تفشيه الممرضة . ولن يعدو الحجرة التي وقع فيها ...

ولكن نفسه لم تكن ترحمه من التقريع ... كانت أضخم باقة ورد وضعت على قبر الغلام هي باقته . وكان يحس بأسى وحزن يفوق أسى الأم الثكلى وحزنها ..

وظل يزورها مدى أسابيع كل يوم في الفندق الذي كانت تقيم فيه . ورغما من أنه لم يفصح لها عن سبب موت الغلام الحقيقي الا أن عذاب النفس كان لا ينى يصليه قاسي الآلام ..!

أما هي ، وقد أصبحت وحيدة بعد موت طفلها ، فقد كانت تنتظر زيارات الطبيب في شغف ولهفة . وكانت تحس بالوحشة لما أن يطول غيابه عنها وأخذت تعنف نفسها على معاملتها القاسية له فيما مضى .! حتى لقد صارحته يوما بندمها على ما فعلت ازاءه وسألته الصفح والغفران !..

وعندئذ انفجرت تلك العاطفة التي طالما ظلت ترتطم في صدره طوال الاعوام السبع ... أخبرها كم هو يحبها وكم كانت الحياة لا تساوي شيئا في بعدها ! وتساقطت الدموع من عينيها فجففها بقبلة ..!

ولكن ..!

رغم أن جاك وسنيـلا سعيدين بزواجهما . الا أن هناك ، في صوان لا يجرؤ جاك على فتحه ، يقبع هيكل عظمي يخيل الى جاك أنه لا يفتأ بين الآونة والأخرى يسمع طرقاته من خلف باب الصوان .!!!

عبد الخالق محمود

جابر فيلم يقدم... أقوى الروايات الانجليزية الدولية

امرأة ضـــد عرش !!..

نيلز آســتير

فريتز كورتنير

آدريــين آيــر

في الرواية الشرقيــة المثيرة

السلطان الدموي أو (عبد الحميد الملعون)



أعظم رواية

أخرجت عن

السلطان

عبد الحميد

ومغـامراته الدموية

ودسائسه المرعبـة

آلاف الممثلين والممثلات مئات المساعدين

... أجمل نساء العالم !...

يعرض في سينما تريومف ابتداء من الاربعاء ٦ نوفمبر ١٩٣٥م

وبمناسبة عرض هذا الفيلم الهائل تقام حفلة نهارية في الساعة ٣ وربع بعد الظهر يوميا وتخصص حفلتا الاثنين ١١ نوفبر والثلاثاء ١٢ نوفبر النهاريتان الساعة ٣ وربع للسيدات وتقام في يومي الجمعة والاحد حفلة صباحية الساعة ١٠ ونصف صباحا



دموع الحب

وعاد ممثلو وممثلات فيلم «دموع الحب» جميعا الا عبد الوهاب ونجاة فقد سافرا الي برلين لملء اسطوانات الفيلم كما حدث فى الفيلم الماضى «الوردة البيضاء» .. وبعد الانتهاء من ملء الاسطوانات المطلوبة سيعود عبد الوهاب ومعه نجاة الي القاهرة على حين أن محمد كريم مديرنا الفنى الفذ ما يزال فى باريس فى استديو الكبير يتمم عمل المونتاج الذي لم يبق منه الا القليل .. فاذا انتهى المونتاج سيعود كريم مباشرة ليستأنف العمل فى القاهرة للبدء فى الدعاية للفيلم استعدادا لعرضه الذي ينتظر أن يكون فى أوائل ديسمبر .. أى بعد شهر على الأكثر ..

بسلامته عاوز يجوز

وهذا الفيلم الجديد هو الثالث لنجيب الريحاني ، فقد كان أول فيلم له هو «صاحب السعاده كشكش بيه» وكان صامتا ثم أضيفت اليه الاصوات ، واخرج بعده «ياقوت» الذى اخرجته شركة جومون الفرنسية وساعد فى ادارته الفنية الزميل احمد بدرخان أحد مديرى استديو بنك مصر الفنيين

وكان اذ ذاك يدرس فى باريس ، وها هو الفيلم الثالث «بسلامته عاوز يجوز» الذى يديره فنيا مدير «بواب العمارة» الفنى الكسندر فاركاش ويساعده عبد السلام النابلسى ، ولم يبق على ظهور هذا الفيلم غير اتمام عملية المونتاج ، وينتظر أن ينتهي بعد أسابيع قليلة تبدأ بعدها حملة الدعاية توطئة لعرض الفيلم .

الغندورة

هو فيلم السيدة منيره المهدية السينمى الاول ، وقد عرض فى الاسكندرية منذ قليل ولكنه لم يعرض فى القاهرة بعد ، وقد كان المتفق عليه أن تفتتح به سينما الكوزمو موسمها الحالى ولكن الاتفاق الذى تم بين ادارة الكوزمو وبين شركة مترو جولدوين ماير — وقد اشرنا اليها فى العدد الماضى — جعل افتتاح الدار بهذا الشريط «الغندورة» غير ممكن ، ولعل هذا هو الذى سبب تأخير عرض الفيلم فى القاهرة حتى اليوم

ونحن نقترح على أصحاب الفيلم أن يعرضوه فى سينما اوليمبيا فانها الدار الشعبية المعروفة التى يمكن ان يربح اصحاب الفيلم من عرضه فيها اضعاف ما يربحونه من عرضه فى اي دار من الدور الاخرى .. هذا ولاصحاب الفيلم ان يرفعوا ايجار الفيلم فى هذ

بستر كيتن يجن !.

ولعله الحادث الأول من نوعه منذ عرفت السينما حتى اليوم ، فلم يسبق أن تسببت فى جنون نجم من نجومها أو أى عامل فيها .. الا بستر كيتون النجم الكوميدى الفذ !..

لم يكن النجم الكبير يتعاطى أى مخدر أو يفرط فى الشراب كما كان يفعل ايفان مسجوكين الذى جن لأنه كان يتعاطى المخدرات بكثرة هائلة ساقته الي الجنون .. ولكن بستر كيتون لم يجن الا لأن السينما هى السبب .. فقد تزوج من احدي ممثلات السينما وهى ناتالى تالمدج ، وكان سعيدا فى بدء حياته الزوجية ولكن سعادته سرعان ما زالت ، فانفصلت عنه زوجته والتجأت الي القضاء الذى حكم لها بنفقه مالية كبيرة تصدعت لها أركان ثروة المسكين بستر كيتون .. وفى الوقت نفسه اختلف النجم مع شركة مترو جولدوين ماير فلم يجدد تعاقده معها ..

وبدأت سوقه ترخص .. وتعاونت كل هذه المشكلات عليه وتضعضعت حواسه .. وكان أن فقد المسكين عقله ..

وقد ادخل النجم الهزلى الكبير فى أحد المستشفيات العقلية لمعالجته .. إن أمكن العلاج !

م . ك . م

الدار فان مثل هذا العرض لن يقابل بالرفض ـ فيما نظن ـ من ادارة اوليمبيا لان ربحهم من عرض الفيلم لاشك فيه

والواقع ان مدام بروسبيري ـ وهي صاحبة الفيلم ـ لن تجد ـ في الغالب ـ دارا اخرى تليق بعرض فيلمها العرض الاول بعد ان تركتها دار سينما الكوزمجراف .. اما سينما تريومف فانها مقيدة بأفلام اخري ولا تستطيع ـ فيما نرى ـ ان تعرض هذا الفيلم ، ومثل هذا يقال عن داري رويال ومتروبول اما سينما ديانا فانها حتى لو قبلت عرض الفيلم ـ وقد اتصل بنا ان مدام مافيرا صاحبتها قد شاهدت الفيلم في حفلة تجريبية ـ فانها لن تأتي بربح ما لان المصريين لم يعتادوا ارتياد هذه الدار ولان التجربة التي تمت حين عرض فيلم « البحار » فيها ما يكفي عند مدام بروسبيري لتوقن ان الربح من عرض فيلمها في «ديانا بالاس» لن يكون كبيرا . هذا اذا قبلت ادارة السينما عرضه ....

الفنانة الكبيرة

وهذا فيلم جديد لا يزال العمل يجري فيه ، وبطلة الفيلم هي السيدة نادره التي قامت بدور البطلة في افلام سابقة منها «شبح الماضي» .. ويديرهذا الفيلم فيها المصور كياريني الذى صور فيلم «الدفاع» الذي مثله يوسف وهبي الممثل المسرحي المعروف .. وهذه هي المرة الاولي التي يتولى فيها كياريني مهمة الادارة الفنية فقد كان في كل الافلام السابقة التي عمل فيها مصورا ، اما في هذا الفيلم «الفنانة الكبيرة» فهو المصور والمدير الفني معا .. وسينتهي التصوير في هذا الفيلم حوالي منتصف شهر نوفمبر ...

الجبهة السينما

ويليام وايلر



يبدو ان مستقبل ويليام وايلر هو قصة غرامية أظرف موضوعا من أى قصة أخري أدارها ويليام وايلر منذ اشتغاله بالسينما حتى اليوم !.

منذ خمسة عشر عاما كان ويليام يبيع القفازات في محل والده في باريس ، وصادف ان قابل كارل ليمل الاب العجوز في هوليوود فتوسل اليه ان يهيىء له الفرصة في العمل بالسينما .. ورأى كارل ليمل أن ويليام قد ينفع فعهد اليه بالقيام بالدعاية لبعض الافلام في نيويورك ، ثم حوله الى هوليود كساعد ثالث لمدير فيلم (احدب نوتردام) الفني

وبعدها بأعوام قليلة صار ويليام وايلر المدير الفني الوحيد الذي لا يشق له غبار ـ كما يقال ـ في ادارة افلام الفروسية ورعاة البقر أو افلام الغرب . كما يسمونها ..

وبعدها بعام او ما يقرب من عام بدأ يدير افلاما من نوع آخر لنجوم معروفين ، فادار للورالا بلانت في « الطبقة الراقيه» ولوب فيلز في «العاصفة» ووالترهوستن في (القانون والامر) وكونستانس كننجز في (عظيم) ..

وتزوج من النجمة المعروفة مرجريت سولافان وقد زارمعها لندن آخيرا ، ويظهر ان الزواج كان غلطة علي حين يظهر عمله في الادارة الفنية بديعا ، خاصة ادارة الافلام الغرامية ..

وهو دقيق في عمله الى حد مزعج ، فمن اجل منظر واحد تراه يقضى يومين او ثلاثة ايام في اعداده ! وقد لا يستغرق هذا المنظر كله ثلاث دقائق عند عرضه على الستار !! ولويليام قدرة هائلة علي خلق الحركة في افلامه ، وفراسته في اكتشاف الممثل القوى المعبر لا تخيب ابدا .

وقد عهد اليه أخيرا سام جولدوين بادارة فيلم « ساعة الاطفال » وحين يعهد سام جولدوين بادارة فيلم من افلامه الى مدير فني له ماض يعينه على مستقبل فمعني هذا ان ذلك المدير قد وصل القمة ...

ك ...

تزمع بديعه مصابني العمل في السينما بعد ان اعتزلت العمل في الصالات وقد تم الاتفاق بينها وبين ماريو فولبي على ان يتولى ادارة فيلمها المقبل الفنية .. وسيكون فلما استعراضيا راقصا كتلك الافلام التي سبق ان عرضت في دار رويال في موسم سابق ...

ليلى ابنة الصحراء

وبهيجه حافظ هي بطلة هذا الفيلم والعمل يجرى فيه ببطء لا ندري له سببا الا ان يكون الرغبة في الاتقان ، وهو سبب وجيه اذا صح . . وقد كان ماريو فولبي هو مدير الفيلم الفني ، ولكن ماريو قد ترك الادارة الفنيه — لارتباطه بعقد آخر — قبل أن ينتهي الفيلم مادام هذا البطء يتحكم في العمل ، ولسنا ندري من سيخلف ماريو فولبي في الاداره الفنيه اذا لم ينته الفيلم في الاسابيع القليلة المقبلة ولعله بدر امين الذي كان يساعد ماريو في الاداره . .

الفيلم الثاني

ذكرت بعض الصحف والمجلات أن الرأي قد استقر على اختيار سيناريو خاص يكون هو الفيلم الثاني لاستديو مصر . . وقد ذكرنا نحن في العدد الماضي ان اولي الامر في الاستديو يرون أن يكون الفيلم عصريا حديثا ، خاصة وأن الفيلم الأول «وداد» فيلم تاريخي . . ولكن هذا لا يعني ان اختيار السيناريو قد بت فيه كما رددت بعض الصحف ، لأن الواقع أن شيئا من هذا لم يحدث حتى اليوم . .

وبهذه المناسبة نقول ان فيلم «وداد» سيعرض في القاهرة أولا وستحضر المطربة ام كلثوم حفلة العرض الاولى الكبرى ، ثم يعرض الفيلم في الاسكندرية في اليوم الثاني لعرضه في القاهرة ، وستحضره أم كلثوم ايضا ، ثم يعرض الفيلم بعد عرضه في الاسكندرية بيوم واحد في فلسطين وستحضر ام كلثوم العرض ايضا !.. وستضع شركة مصر للطيران طيارة خاصة لتستقلها المطربة ام كلثوم في تنقلاتها من القاهرة الى الاسكندرية ثم الى القطر الشقيق ثم الى غيرهما من الاقطار حسب ترتيب عرض الفيلم في ا كل منها . .

من الخارج . .

ماري بيكفورد تحب !!

وفجأة نشطت الاشاعات في هوليوود تقول ان ماري بيكفورد قد أغرمت غراما كبيرا بالنجم الشاب بودي روجرز وأن موعد زواجهما قد قرب وماري بيكفورد العجوز التي طلقت من دوجلاس فيربانكس الاب من زمن ليس ببعيد لم تنل حريتها بعد رغم صدور الطلاق ، لأن الطلاق

لن يكون نهائيا الا فى أواخر يناير المقبل .. ومع هذه فان كل شيء ممكن في هوليوود .. حتى ان تحب تلك العجوز المحترمة مارى بيكفورد شابا في مثل ن ابنها !! وممكن ايضا ان تتزوج منه ايضا !! ..

دوجلاس الأب !..

وفى الناحية الاخرى نجد دوجلاس فيربانكس الأب يتمتع بالخضرة والماء والوجه الحسن !.. والوجه الحسن هو وجه اللادى سيلفيا آشلى التي يلازمها دوجلاس الكبير أو تلازمه هي .. سيان ! والمهم أن الاشاعات تلح فى الصاق تهمة الحب العنيف الملتهب بدوجلاس واللادى المحترمة !!...

و.. رونالد كولمان أيضا !

ورونالد كولمان هو الاعزب الوحيد فى هوليوود الذى لم تصبه الاشاعات بتهمة ، لا عن قرب أو بعد .. ويندر أن تجد رونالد يسير فى صحبة سيدة أو فتاة .. ولكن الاشاعات بدأت تهمس بأن رونالد كولمان مغرم بالنجمة الصغيرة بنيتا هيوم !! وقد كشفت الاشاعات هذا السر من النظرات النارية الفصيحة التي يرسلها رونالد الى النجمة فى كل اجتماع تحضره ويكون هو من حاضريه !! وشهود تلك الاجتماعات هم غالبا أسرة بارثلمس وأسرة وارنر باكستر وبيل باول وغيرهم .. وهم شهود محترمون فى الواقع !!..

ماموليان .. يخطب !

وبعد أن هدأت ثورة الاشاعات التي طافت على الناس بتأكيد زواج ماموليان المدير الفنى المشهور من النجمة الكبيرة جريتا جاربو ، وبعد أن تواضعت الاشاعات — بعد تبين كذب خبر الزواج واشاعته — فاعلنت أن الحب بينهما قد برح بقلبيهما وانهما يسهران الليل والنهار يتناجيان فى ضوء القمر وخلافه !! بعد هذا كله اعلنت خطوبة روبن ماموليان على النجمة الجديدة جرترود ميتشل . أو ميخائيل كما يقول البعض !!..

وكانت ضربة قوية لاصحاب اشاعات زواج جاربو والحب الذى برح بقلبها كما برح بقلبه !!..

رايموند وماكدونالد !

استلطف جين رايموند النجمة جانيت ماكدونالد !

واستلطفت جانيت ماكدونالد النجم المعروف جين رايموند !!...

وهوليوود كلها تفرج وتتمتم !! وتتطاير الاشاعات — تماما كما يتطاير الشرر ! تقول ان جانيت تكرليل نهار فى جين ! وان جين رايموند يفكر ليل نهار فى الظريفة جانيت !!..

هل تشهد هوليوود حفلة عرس قريبا ؟!...



سوفى ستيوارت التى اسند اليها الكسندر كوردا الدورين الاولين فى فيلمين كبيرين من افلامه ...

الراقصة التى كانت تجوب الاسكندرية على ظهر الحمار

والمطربة التى تهوى ركوب الخيل

قل من يتمكن من الوصول الي معرفة بعض النواحى الخفية فى حياة ممثلاتنا وراقصاتنا فهن انفسهن يجهلن معرفة اغلبها .

والناحية التي أردت ان احدث عنها اليوم الي قراء الجامعة هى ناحية ظاهرة ملموسة لانها لاتحدث منهن الا في الشارع امام الناس ولكنها علي الرغم من ذلك فهي خفية لا يعرف سرها الا الاخصاء الذين درسوا الحياة الفنية كثيرا وتبينوا خفاياها بكثرة الاحتكاك ببنات الفن ، واعنى بها — ركائب الارتست — فنهن من تحاول ان تقضى جميع حاجياتها وتذهب الى أى مكان تقصده سيرا على الاقدام دون ان تكلف نفسها عناء الركوب معها بعد هذا المكان ومهما بلغ عدد الكيلوات التى ستقطعهــا حضرة الفنانة على اقدامها التي قد تكون جميلة في بعض الاحيان

والمثل الاعلي لهذا النوع من الارتست هى السيده صالحه قاصين الممثلة القديمه فهى ترى ان الركوب من الاشياء التي حرمت على بنات الفن .

وتناقضها فى ذلك تماما الراقصة امتثال فوزى التى لا تقبل أن تمشى مترا واحدا دون الركوب فهى لا تظهر الا راكبة احدى العربات الحنطور أو سيارات التاكسي ، ولكنها فى أغلب الاحيان تفضل عدم الدفع مادامت تجد من يمكنه محاسبة العوذي قبل الصعود الى العربة وقد شاهدتها في احدى ليالي الاسبوع الماضى وكانت ترافقها الزميلتان فتحيه شريف وفتحيه بطبط فى قهوة بيرون ثم عنت لهن فكرة الذهاب الي دار سينما رويال فاستحضرن عربة واتفقن مع العوذى على الاجر ثم تقدمت احداهن الي أحد الاصدقاء فطلبت منه القيمة المتفق عليها باسم الصداقة فدفع الرجل المبلغ عن طيبة خاطر اليها فى يدها ثم تذكر انه سيذهب الى مكان لا يبعد كثيرا عن سينما رويال فأراد ان (يأخذ بحقه حلقه) فركب معهن لينزل امام السينما فوافقن .. ولكن .

ولكن للاسف امام السينما طلبن منه ان يدفع الاجر الى «الاوسطى» الذي وقف ينظر اليه لانه الرجل الوحيد بينهن فقال انه دفع الاجر مقدمـا الي احداهن ولكنهن لم يسألن عنه فقد تركنه للعوذي وولجن باب السينما مسرعات

ومن الاشياء الغريبة انك تجد الراقصة حكمت كامل مولعة جدا بركوب العربات بدون اية مناسبة فهي تركب يوميا بكل ما تملك عربات تدور بها فى الشوارع لا



المطربه سوسن



جوليلا الحسناء

لأي سبب سوى انها ترغب فى ركوب العربات فقط

وكانت تهوى الراقصة حكت فهى التي تعمل الآن على مسرح احد مراقص بودابيست ان تركب البيسيكليت كل صباح ولكنها كانت لا تظهر بها الا فى شوارع شبرا ولم تظهر بها الا مرة واحــدة في شارع عماد الدين .

وعلى ذكر بودابيست نذكر انه كانت قد حضرت الى القطر المصرى فى العام قبل الماضي فرقة راقصات هنغارية اسمها فرقة «بريمانس» وكانت الراقصة الاولي فى هذه الفرقة فتاة جميلة اسمها «جوليلا الحسناء» تحدثنا عنها كثيرا أيام ان كانت تعمل فى ملهى الفالبرون بالاسكندرية .

وكانت هذه الراقصة تغرم بركوب «الحمير الحصاوي» وقد بلغت بها الجرأة أن تسير بها فى شوارع المدينة مما جعل البعض يظن انهـا لا تقصد بذلك الا الاعلان عن الملهى الذى كانت تعمل به وقتئذ ، ولكن البوليس كان يمنعهـا كثيرا من المرور فى بعض الشوارع المهمة الا انها كانت تنتهز فرصة فراغها فتذهب الي «ابى قير» لتتمتع بركـوب الحمير هناك ، ثم علمت أن الحمير التى يركبونها فى القاهره بجانب الهرم وابو الهول تمتاز كثيرا عن حمير الاسكندرية فذهبت الي القاهرة خصيصا لتركب حمير القــاهرة وقد اخــذت لها صورة الي جانب ابى الهول وهى تمتطي ظهر حمار كبير .

وكانت تعمل فى الاسكندريه أيضا مطربة اسمها سوسن هى الآن فى سوريا فكانت هذه المطربة تولع بركوب الخيل ولعا شديدا وقد ارسلت الي أحد معارفها فى الاسكندريه تقول له انها ابتاعت حصانا خاصا لها فى سوريا اسمته « فلفل » وقد نشرنا لها مع هذا الكلام صورتها وهى فوق ظهر فلفل العتيد .

ومن ممثلاتنا السيدة زوزو حمدى الحكيم فهى لا تذهب الى أى مكان الا



امتثال فوزى

فى سيارات التورنيكروفت لانها تعتقد انها مريحة أكثر من عربات الترام كما انها تقل عن الترام مليما .

أما المطربة ام كلثوم فهي تظهر دائما فى سيارة رغم انها لا تملك سيارة وانما هناك سيارة تحت تصرفها هي سيارة زوجة الصديق أمين المهدى هاوي العود المعروف .

أما اذا تصادف أن تكون السيارة مشغولة فى وقت يحتم فيه خروج ام كلثوم فهى تفضل حينئذ ركوب الترام فى الدرجة الثانية داخل عربة الحريم .

«السيد حسين حلمي»

مزهوة

بقية المنشور على صفحة ٦

طول تلك المدة . فأجبت بأنك كنت مريضة . وبأنك سافرت الى «العزبة» ولكنى شعرت بأن تغيراً كبيراً قد طرأ عليك . وعلى طريقتك فى الحديث فى اثر وفضلت ان اتظاهر بعدم الاكتراث كما تظاهرت انت بل تثاءبت وتكلفت الرغبة فى النوم فلما سألتنى عما اعتزمته اجبتك بأنى كنت قد ارتديت «بيجامتى» ودخلت الى الفراش عندما دق جرس التليفون فلما قلت لى

— انت تعبان على كده ؟ — اجبتك

— ايوه

— بأه اقول لك اورفوار ؟

— اورفوار

واسرعت فوضعت السماعة ثم غادرت المكتب الى (سميراميس) حيث كان بعض اصدقائى ينتظروننى ..

استعرضت كل ذلك وانا متمدد على الارض فى غرفة صديق الامير التركى بحلوان استمع الى موسيقى (الزيجان) وقد حمل الاثير اصوات الغجريات المجريات ينشدن اغانيهن القوميه التى اثارت اعجاب العالم . والتى لا تزال تحتفظ بالوانها الاصليه وترى مع ذلك بغيرها من انواع الموسيقى الاخرى التى تتجدد وتتطور .

واقبلت الاميرة التركيه الشابة فرأتنى الصق اذنى بالراديو لانصت الى الاغانى الغجرية البعيدة ويظهر ان التأثر كان باديا على لانها وقفت تنظر الى طويلا ثم قالت لى

— اثروقك هذه الموسيقى ؟ — فأجبتها

— الى حد كبير . انى احب هؤلاء الغجر حبا شديدا

— لم ؟

— لانهم يشاهدون اعجاب العالم بهم ومع ذلك لا يغيرون . ان الفتاة الغجرية نموذج الوفاء للجو الذى نشأت فيه هناك اكثر من عامل يغريها على الخروج والتمرد . ومع ذلك فهى لا تفعل . مئات الشبان من سكان المدن التى تمر بها اسرتها اثناء ترحالها يعرضون قلوبهم وثرواتهم تحت قدميها العاريتين فتأبى . أصحاب المسارح ودور الرقص يحاولون اقناعها بقبول العمل معهم ويؤكدون لها النجاح الهائل فتمتنع . وذلك لانها تعلم أن العامل الأكبر فى الاقبال عليها كونها غجرية فاذا تزوجت من بين رجال المدينة اضطرت ان تجارى نساءها فى زينتهن وازيائهن وطريقتهن فى المعيشة فتفقد الفتنة التى كانت تحبب الرجال فيها حتى الرجل الذى قبل ان تحمل اسمه . تخشى ان يزهدها لأنها لن تستطيع أن تحقق له فى المدينة ذلك الخيال القصصي عن الفتاة التي لا تزجي جمالها بالأصباغ والعطور والتي تطهى طعامها وطعام زوجها بيديها حيثما اتفق متنقلة معه كل يوم من بلدة الى أخرى كأن الدنيا كلها وطنها..

أما العمل فى المسارح ودور الرقص فالغجرية تخشى ما تخشاه . لانها تعلم بأن الجمهور ان صفق لها فى بادىء الامر فذلك لأنها «غجرية» تلقى احدى أغاني (الزيجان) ولكنها معرضة فى ذلك الجو الصاخب الى التأثر بذلك الاعجاب . والزهو بنجاحها فاذا حاولت تقليد غيرها والقاء الاغانى وفق موسيقى «الجاز» فقدت كل فتنة وسقطت .. لانها لم تعد فى نظر الجمهور «غجرية» كما كانت . .

ولذا تفضل في كل الحالات أن تظل (غجرية) فقط !

وهزت الاميرة التركيه رأسها ثم قالت لى

— ما هذا كله ؟ أنك أيها الشاب تتحدث عن «الغجر» كأنك «غجرى» !

وضحكت هي فضحكت . وكانت محطة بودابست قد انتهت من اذاعتها فأغلقت الراديو وعندئذ سألتني

— لم فعلت ذلك ؟

— لان الباقي لا يهمني — وحدقت فى عيني ثم قالت لى

— عاشق ؟ — فنهضت واقفا وأنا أضحك وأصيح

— لا .. أبداً . من قال لك يا أميرتي — وأسرعت بالعودة الى الصالون أتابع الشراب .. واتذكر كل شيء خاص بك فى خيالي وسط ذلك الجو الذى كانت تنعقد فى سمائه سحب «السيجار» وتتجاوب فيه ضحكات المرح ..

لم ارد أن أفكر فيك . وتعمدت ان أتغير أنا الآخر مادمت قد تغيرت أنت ؟

ونسيتك .. حتى ختام السهرة وركب زميلي الى جانبي وهو يتشبث بى لئلا أقود سيارتى مسرعا أثناء العودة الى القاهرة خشية أن أكون ثملا . ووجدت راحة فى أن اطيعه فسرت فى بطء هادىء حتى وصلت الى المعادى .

وشعرت اثناء ذلك الطريق انى أعيش فى ذكرى حلم بعيد .. اترين ؟ حلم بعيد ياربرى ...؟ ان الطريق لم يتغير فيه شيء .. الصحراء من جانب والنيل من الجانب الآخر .. وتلك الزوارق الحائرة التى تعبره وقد تأرجح فى قاع كل منها ضوء أصفر صغير وارتفع من احدها صوت حنون ينشد موالا قديما .. انى اذكر انك ابديت لى اثناء نزهاتنا الليلية فى ذلك الطريق اعجابك الشديد بتلك المواويل التي لم تفقد فتنتها رغم انقضاء السنين الطويلة عليها . ورغم تكرارها وتشابهها . كما ان اولئك «المراكبية» لم يفكروا يوما في انشاد غيرها من القطع

في ينشدها الموسيقيون المعاصرون بل لقد استطاعوا ان يعرضوا تلك المواويل علي الموسيقي الجديدة فاصبح مطربونا ومطرباتنا ينشدونها مقلدين .. ان المواويل لاولئك المراكبية كوسيقى «التزيجان» للغجر .! لم يتغير شيء في الطريق حتي الاحجار البيضاء التى شاهدناها على شاطيء النيل والتي كانت فيما يبدو معدة لرصف الطريق لم تزل في مكانها . لم يتغير شيء الا أنا ... فقد كنت فجراليوم اسيرفى بطء كانني اتبع جنازة صديق عزيز !

لست ادرى لم ذكرت هذا التشبيه الغريب . انى لا اخفى عنك اني احس بأن شيئا مات .. شيئا حولي . قريبا منى .. بل ربما كان فى صدرى . فى روحي .. هل تحسين انت بذلك ؟

اني اكتب اليك الآن عقب وصولى الي المنزل لاجيبك عن السؤال الذي كنت قد توجهت به الي فى لقائنا الاخير عندما جاء ذكر الاستاذ عبدالحميد رمزى «انا عارفة ياحمدي بس كان عاجبه فى ايه هو ولا غيره» ؟ وهو الجواب الذي كدت اصارحك به ليلتئذ فخشيت ان يؤلمك .

اني عرفتك ياربى فى سن لم تكن تسمح بأن تتكرر كلمات الاعجاب على اذنك . تذكرين . كنت اذ ذاك لا أزال طالبا فى مدرسة الهندسة وكنت انت لا تزالين تحملك تلك العربة الكبيرة الضخمة من منزلك بالعباسية الي مدرسة «الساكركور» وقد جلست « السور » خلف السائق العجوز لكي تعود بك بعد الغروب

ولقد ربط الحب بين قلبينا فلم تحاولي عند ما نضجت أن تلتمسي ذلك الاعجاب عند غيرى . وقنعت بالتفكير فى . كما قنعت أنا بالتفكير فيك . الى أن اتفقنا بعد ان تحدد موعد سفر اسرتك الى الاسكندرية على أن اسافر مساء الخميس من كل اسبوع لرؤيتك هناك واعود فى صباح السبت مادمت لم استطع الحصول على اجازة من مصلحة المباني التى التحقت بها عقب حصولي على الدبلوم

ولكن حرصك علي ارضائى اثناء غيبتي عنك بالقاهرة جعلك تسرفين فى الامتناع عن مجاراة غيرك من الفتيات فى مظاهر التهتك المرح على البلاج وفى الكازينو فأثار ذلك دهشة الشبان وأطلق السنتهم بالتحدث عن تلك الفتاة (الراكزه) التي لا يعلم عنها احد مغامرة غراميه . واشتد اعجابهم عندما حاولوا فلم يفلحوا اما عبد الحميد رمزي وعلاقتى به قديمة ترجع الى عهد الدراسة فقد ظل يتحرى حتي علم بسر علاقتنا . فزاده ذلك رغبة في ان يصل الى قلبك ..

انها رغبة مجرمة فى صدور الكثيرين من الرجال تتحرك كلما رأوا فتاة تفى لرجل آخر يعرفونه . فيسعون جهدهم لكى ينالوا من ذلك الوفاء ويشوهونه رغبة مثارها الغيرة من الرجل الذى فاز بذلك الوفاء النادر . فاذا وصلوا فويل لتلك التى مكنتهم من الشماتة بصديقهم وصديقها .. انها ستفقد اذ ذاك فلا تجد أحدا منهم .. أما صديقها فلانها لم تبق على الوفاء له . وأما الآخرون فلانها فقدت فتنتها القديمة . فتنة الوفاء لرجل واحد . . لأنها « تغيرت » فأصبحت كغيرها لا تثير الاعجاب والدهشة !

انى أخشى ان أؤلمك بهذا الجواب على سؤال قديم ألقيته على فى لقائنا الأخير ولكننى أصارحك بأنني لاحظت عليك بعد العودة الى القاهرة تغيرا ظاهراً . لا شك أن سببه تلك العبارات المعجبة التي كانت تنقل اليك على ألسنة صديقاتك منسوبة الى الشبان المعطافين . وتلك النظرات الوالهى التي كانوا يطاردونك بها .. انها اشياء تبعث الزهو بلا شك الي صدر فتاة فى سنك . ولكنني لم اكن اتصور ان يصل بك الزهو الى حد الظن بأنك تستطيعين ان « تغيري » حتي معي انا!

هل تريدين ان تجربي التغير . انى لا امانع قط. لوانك ابديت اقل استعداد لتقاطر العشرات من الشبان ينشد كل منهم على مسامعك ارق كلمات الاعجاب ولاستطعت ان تضمني كل يوم نزهة جديدة فى سيارة فخمة . فاذا استرحت الي هذه التجربة فانني أتمنى لك كل خير اما اذا خابت التجربة فثقي منذ اليوم بأنى تغيرت انا الآخر . اودعك الآن لانى سأصعد لاستريح استعدادا للسهرة هذه الليلة . فقد دعوت صديقي الامير التركي والاميرة التركية الشقراء لتناول العشاء فى « البيكاديلى »

٢٩ اكتوبر — حمدى

(٢)

عزيزى حمدي

ارسل لك مع الخادم اسطوانة «ياساقيه ليه الانين زودتى اوجاعى» وهو موال ينشده احمد شريف ويقلده فيه مراكبية الزوارق الحائرة التى تعبر النيل اثناء الليل والتى كنا نراها من طريق حلوان . والفت نظرك الى المقطع الذى يقول فيه

(الساقيه دايره بتروى الارض بدموعى
والنار بتشعل فـ جسمى وتكوي فـ ضلوعى
والصبر والمردقه فـ ذلي وخضوعى

فأي زهو يامجنون ذلك الذى حدثتني عنه !؟ ارجو ان تمر على باكرفي الساعة السادسة مساء عند خط السكة الحديدية بالمعادي لانى اخبرت صديقتي سنية بأنى دعوتك معى لسماع امرأة قروية تغني عدة مواويل قديمة بصوت مدهش فى عزبة سنيه بالتبين التى تبعد عن حلوان بضعة كيلومترات

سميره

فى

سينما

متروبول

شارع فؤاد الاول

شركة

براموونت



تقدم

الرومبا الاخيرة

يمثلها جورج رافت و كارول لومبارد و ماجو ...

دراما ممتازة ، الجمال الخطر ، والرجل الذى لم تخضعه !!...

وفى نفس البروجرام

فريد ماك موراي و آن سوذرن و سيرجى ستاندج فى ......

المطاردة الجهنمية

رواية حافلة بالمخاطرات البوليسية المليئة بالحوادث المثيرة

بروجرام حافل يعرض ابتداء من الثلاثاء ٥ نوفمبر ١٩٣٥ م

(ملحوظة) تقام حفلة نهارية فى الساعة ٣ وربع بعد الظهر فى أيام الخميس والجمعة والسبت والاحد وحفلة صباحية فى الساعة ١٠ ونصف صباحا فى يومى الجمعة والاحد